



جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييرج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية، تجارية، وعلوم التسيير

الشعبة: علوم التسيير

التخصص: إدارة أعمال.

من إعداد الطالبين: - ضياف جمال الدين.

- بن الصغير أسامة.

بعنوان:

دور مشاتل المؤسسات وحاضنات الأعمال في إنشاء المؤسسة الاقتصادية.

(دراسة حالة مشتلة المؤسسات برج بوعرييرج)

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	الرتبة	بوعزة خالد
مشرفا	الرتبة	بونقاب عادل
مناقشا	الرتبة	مهديد فاطمة الزهراء

السنة الجامعية: 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٣٨

شكر و عرفان:

مصداقا لقوله عز وجل: ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ فالشكر أولا وآخره لله سبحانه وتعالى الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

ومصداقا لقول رسول الله صل الله عليه وسلم: ﴿لا يشكر الله من لا يشكر الناس﴾ فإننا نتقدم بالشكر الجزيل والعرفان الكثير للأستاذ الفاضل: "الدكتور: عادل بونقاج" التي أشرفت على هذا العمل، وجهته وصوبت أخطائه ليكون على صورته هذه، نفعها الله بعلمها ونفع بها. كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى طاقم مشئلة المؤسسات برج بوعريريج، والمسؤولين عليها، والذين سهلوا علينا إتمام الدراسة الميدانية إلى حد كبير جدا، وساهموا ويسروا لنا عملية إتمام الدراسة التطبيقية. ولا ننسى أيضا أن نشكر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وبالتحديد أساتذة قسم علوم التسيير بجامعة الشيخ محمد البشير الإبراهيمي، والذين نهلنا من علمهم طوال المسار الجامعي.

الإهداء:

الحمد لله الذي أعاني بالعلم وزينني بالحلم وأكرمني بالتقوى وجملني بالعافية أحمدك ربي

حمدا يليق بجلال وجهك وعظيم سلطانك...

بعد هذا لا يسعني إلا أن أهدي ثمرة جهدي إلى:

أغلى من في الوجود إلى من كانوا شمعة تنير دربي وأملا يزهر حياتي إلى أبي وأمي حفظهما

الله وأطال في عمرهما وأمدهما بالصحة والعافية...

إلى أخوتي "زكرياء"، "سفيان"، "عزيز" المتواجدين بديار الغربية...

إلى كل من ساعدني في مشواري الدراسي...

إلى كل طلبة ماستر إدارة أعمال دفعة 2023/2022...

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكريتي.

أسامة

الإهداء:

الحمد لله أولاً وآخراً، سبحانه الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله،

والصلاة والسلام على خير الأنام، نبينا محمد بدر التمام...

بعد هذا لا يسعني إلا أن أهدي ثمرة جهدي إلى:

إلى روح أبي رحمه الله تعالى وأسكنه فسيح الجنان، رفقة الأنبياء والأخيار والشهداء في أعلى

عليين...

إلى أُمِّي حفظها الله وأطال في عمرها ...

إلى العضد والعزوة، أخوتي الأعزاء ...

إلى أبنائي شموع الحياة وبهجتها "تيم" و"أفنان"... حفظهما الله ورعاهما

إلى رفيقة الدرب، الزوجة الكريمة...

إلى الأصدقاء الذين لا تسعهم الأسطر...

إلى كل طلبة ماستر إدارة أعمال دفعة 2022/2023...

إلى أساتذتي أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

جمال الدين

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة للتعرف على مشاتل المؤسسات (مشتلة المؤسسات برج بوعريريج أنموذجا) والتعريف بها وبخدماتها وبالدور الذي تلعبه في بناء وإنشاء المؤسسة الاقتصادية، من خلال ما تقدمه لأصحاب المشاريع الناشئة.

وقد خلصت الدراسة إلى أن مشاتل المؤسسات لها دور هام وبارز في إنشاء المؤسسة الاقتصادية من خلال الخدمات التي تقدمها للمؤسسات المحتضنة، سواء المتعلقة بالشق التمويلي اللازم لإطلاق المشروع، أو المتعلقة بتوفير المرافق الضرورية لمزاولة النشاط، أو المتعلقة بتقديم الخدمات الفنية، التقنية، والاستشارية اللازمة لإنجاح المشروع وضمان استمراريته وتحقيق تنافسيته، سواء كان ذلك في مرحلة المرافقة الأولية، مرحلة الاحتضان أو مرحلة ما بعد التخرج.

الكلمات المفتاحية:

مشاتل المؤسسات، حاضنات الأعمال، المؤسسات الناشئة، المؤسسة الاقتصادية.

Study summary:

This study, titled "The Role of Institutional Nurseries in the Establishment of the Economic Enterprise", aims to identify the enterprise nurseries and business incubators (the enterprise nursery of Bordj Bou Arreridj as a model), introduce them and their services, and the role they play in building and establishing the economic enterprise, through what they provide to emerging entrepreneurs.

The study concluded that nurseries have an important and prominent role in the establishment of the economic enterprise through the services they provide to the incubating enterprises, whether those related to the financing part necessary to launch the project, or those related to providing the necessary facilities for carrying out the activity, or those related to the provision of technical services. , and the necessary advisory services for the success of the project, ensuring its continuity and achieving its competitiveness, whether in the initial accompanying stage, the incubation stage, or the post-graduation stage.

key words:

Enterprise nurseries, Business Incubators, Startups, The economic enterprise.

الصفحة	العنوان
-	شكر و عرفان.
-	الإهداء
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
III	قائمة الجداول
IV	قائمة الأشكال
V	قائمة الملاحق
أ-د	مقدمة
05	الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة
07	المبحث الأول: عموميات حول المؤسسة الاقتصادية
17	المبحث الثاني: مفاهيم أساسية حول حاضنات الأعمال
28	المبحث الثالث: دور مشاتل الأعمال.
35	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
47	الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة
49	المبحث الأول: التعريف بمشكلة المؤسسات برج بوعريريج
54	المبحث الثاني: آلية عمل مشكلة المؤسسات برج بوعريريج.
59	المبحث الثالث: واقع مشكلة المؤسسات برج بوعريريج.
71	الخاتمة
75	قائمة المراجع
81	الملاحق
83	فهرس المحتويات

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
38	المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة العربية.	01
42	المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية.	02
45	المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة الأجنبية.	03
59	إحصائيات حول المشاريع المحتضنة بمشكلة المؤسسات برج بوعريريج	04

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
53	الهيكل التنظيمي لمشتلة المؤسسات لولاية برج بوعريريج.	01
55	إجراءات الانتساب لمشتلة المؤسسات برج بوعريريج.	02
60	المشاريع المحتضنة من طرف مشتلة المؤسسات برج بوعريريج	03
61	قطاع النشاط المشاريع المحتضنة من طرف مشتلة المؤسسات برج بوعريريج.	04
61	العدد المتوقع من الوظائف للمشاريع المحتضنة من طرف مشتلة المؤسسات برج بوعريريج	05
63	الخدمات المقدمة للمشاريع المحتضنة من طرف مشتلة المؤسسات برج بوعريريج.	06

مقدمة

+ تمهيد:

إنّ المؤسسة الاقتصادية تعد الركيزة الأساسية والنواة الأولى التي يقوم عليه أي اقتصاد، ما جعل من موضوع إنشاء المؤسسة الاقتصادية أحد أهم المواضيع التي اهتمت به الأدبيات الاقتصادية، وحاز إلى جانب ذلك اهتمام المؤسسات الرسمية، لما لهذه المؤسسات من دور فاعل وبارز في الدفع بعجلة التنمية وتحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية متعددة.

إلا أن إنشاء المؤسسة الاقتصادية عادة ما يصادف العديد من المشاكل والعقبات التي تبطئ أو تمنع إتمام عملية الإنشاء، خاصة تلك العراقيل المتعلقة بالجوانب المادية مثل صعوبة الحصول على التمويل اللازم للمشروع، أو صعوبة الحصول على مقر يساعد على احتواء المشروع.

هذا الإشكال الذي يواجه المؤسسات الناشئة قاد إلى البحث عن حلول من شأنها تسهيل قيام المؤسسات الناشئة وتحييد العراقيل التي تواجهها، ومن أهم هذه الآليات التي جاءت لدعم وتنمية المؤسسات الناشئة والمساهمة في إنشاء المؤسسات الاقتصادية نجد مشاتل المؤسسات وحاضنات الأعمال التي جاءت لاحتواء هذا النوع من المؤسسات.

إلى جانب ذلك تعد مشاتل المؤسسات وحاضنات الأعمال أداة لتعزيز التنمية المستدامة وإعادة الهيكلة العامة للحركة الاقتصادية من خلال نشر ثقافة المقاولاتية الفردية والعمل الفردي الخاص واكتساب التكنولوجيا الحديثة وتوطينها. فلقد عملت على زيادة فرص الوحدات الإنتاجية الصغيرة في النجاح من خلال مساندة المشاريع الرائدة والمؤسسات الناشئة والأفكار الإبداعية في خطواتها الأولى قبل وأثناء وبعد قيام المؤسسة، والعمل على تثبيت وجودها في السوق، عبر العديد من أوجه المساعدة التي تقدمها المشاتل والحاضنات للمؤسسات الاقتصادية الناشئة.

إشكالية الدراسة: على ضوء ما سبق تمحورت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما هو دور مشاتل المؤسسات في إنشاء المؤسسة الاقتصادية؟

من أجل معالجة وتحليل هذه المشكلة وبغية الوصول إلى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية

التالية:

- ماهية مشاتل المؤسسات وإلى ما تهدف؟

- كيف تساهم مشاتل المؤسسات في دعم وإنشاء المؤسسات الاقتصادية؟

فرضيات الدراسة: للإجابة عن الأسئلة المطروحة السابقة ومن ثم الإجابة على مشكلة الدراسة تمت صياغة الفرضيات التالية:

- تهدف مشاتل المؤسسات وحاضنات الأعمال إلى دعم وترقية المؤسسات الاقتصادية الناشئة.
- تساهم مشاتل المؤسسات وحاضنات الأعمال في دعم وإنشاء المؤسسة الاقتصادية من خلال تقديم الدعم المالي والمرافقة الفنية للمشروع.

أهمية الدراسة: إن للدراسة أهمية بالغة بحيث:

- تأتي أهمية الدراسة من أهمية مشاتل المؤسسات وحاضنات الأعمال ومدى مساهمتها في تحقيق الأهداف الاقتصادية المتمثلة في التنوع الاقتصادي وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، وتخفيض خطر فشل المشروعات الناشئة في مراحل بدء النشاط. كما تعود أهمية الدراسة كذلك إلى أهمية المؤسسات الناشئة ودورها في النشاط الاقتصادي، وحاجة هذه المؤسسات إلى مختلف أشكال الدعم المالي والفني الذي تقدمه مشاتل المؤسسات وحاضنات الأعمال.

أهداف الدراسة: ينصب هدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة الأهداف التالية:

- التعريف بمشاتل المؤسسات وحاضنات الأعمال وأنواعها وأهميتها، والدور الذي تلعبه في دعم وإسناد منشآت الأعمال ومساعدتها في التغلب على الصعوبات والمشاكل التي تواجهها لا سيما خلال فترة بدء النشاط، بالإضافة إلى دعم أصحاب الأفكار الإبداعية وتسهيل عملية تحويل أفكارهم إلى مشاريع ملموسة ومن ثم تسهيل عملية تصدير السلع والخدمات والتكنولوجيا التي تأتي بها هذه النوع من المشاريع وصولاً إلى تحقيق الميزة التنافسية.
- التعريف بالمؤسسة الاقتصادية الناشئة وأنواعها وسبل نجاحها وآليات تمويلها ودور حاضنات الأعمال ومشاتل المؤسسات في دعمها وتطويرها وحل المشاكل التي تواجهها، باختلاف العراقيل التي قد تصدم بها المؤسسات الناشئة، خصوصاً ما تعلق بالتمويل المادي.
- الكشف عن العلاقة التي تربط مشاتل المؤسسات وحاضنات الأعمال من جهة والمؤسسة الاقتصادية الناشئة من جهة، ومعرفة الطرق الأنجع التي شأنها توطيد هذه العلاقة بما يعود بالنفع على كلا الطرفين، وبالتالي تطوير النشاط الاقتصادي بصفة عامة، وهو ما يعود بالفائدة الاقتصادية والاجتماعية على حد سواء

➤ **منهج الدراسة:** في إطار هذا البحث ومن أجل معالجة إشكالية موضوع الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الأكثر استخداماً وشيوعاً في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وقد تم الاعتماد على الأداة البحثية المناسبة التي تخدم الدراسة والمتمثلة في المقابلة، وذلك في معالجة الفصل التطبيقي.

➤ **حدود الدراسة:**

- **الحدود الزمنية:** تمت الدراسة الميدانية للبحث خلال السنة الجامعية 2022/2023.
- **الحدود المكانية:** تتمثل الحدود المكانية للبحث في مشئلة المؤسسات برج بوعريريج.

➤ **أسباب اختيار الموضوع:** هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي نوجزها فيما يلي:

- محاولة إثراء التخصص من خلال التطرق إلى موضوع معاصر يحتاج إلى إثراء.
- إشباع رغبة ذاتية في التوسع أكثر في موضوع إنشاء المؤسسات الاقتصادية وطرق تمويلها.
- تزايد الاهتمام الأكاديمي والحكومي بموضوع إنشاء المؤسسات وسبل تمويلها ودعمها.
- ارتفاع الوعي بضرورة احتضان الأفكار الإبداعية والمشاريع الناشئة وتسخير الدعم اللازم لنجاحها.

➤ **صعوبات الدراسة:**

- صعوبة العثور على نماذج ناجحة لمؤسسات ناشئة محتضنة من طرف المشاتل والحاضنات المحلية.
- نقص البيانات الكمية الدقيقة التي تساهم في عملية الدراسة الميدانية بمشئلة المؤسسات برج بوعريريج.
- قلة الدراسات المطابقة أو المشابهة لموضوع الدراسة.

➤ **هيكل الدراسة:** للإجابة على الإشكالية المطروحة قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول يتضمن الإطار النظري للموضوع، حيث قسم إلى أربعة مباحث، المبحث الأول عموميات حول المؤسسة الاقتصادية، المبحث الثاني مفاهيم أساسية حول حاضنات الأعمال، المبحث الثالث دور مشاتل الأعمال في تنمية المؤسسات الاقتصادية الناشئة، المبحث الرابع الدراسات السابقة.

أما في الفصل الثاني فتطرقنا إلى الدراسة التطبيقية دراسة حالة مشئلة المؤسسات برج بوعريريج، حيث تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول تم فيه تقديم مشئلة المؤسسات برج بوعريريج، المبحث الثاني تم فيه عرض آلية عمل المشئلة، أما المبحث الثالث فاخص بدراسة واقع مشئلة المؤسسات برج

بوعريريج، كما تم في النهاية إعداد خاتمة الدراسة التي تضمنت نتائج الفصلين مع توضيح اختبار صحة الفرضيات، متبوعة بجملة من الاقتراحات المستنتجة، وأخيرا تم صياغة آفاق الدراسة.

الفصل الأول:

✦ الإطار النظري لدور

مئات المؤسسات

حاضرات الأعمال في

إنشاء المؤسسة

الاقتصادية.

تمهيد:

إنّ الاهتمام المتزايد بموضوع حاضنات الأعمال وما تعلق بها من مفاهيم باعتبارها الآلية الأبرز التي يمكن من خلالها دعم وترقية المؤسسات الاقتصادية، وكذا المساهمة في إنشائها، جعل من البحث في موضوع الحاضنات يحظى باهتمام الباحثين والدارسين من خلال التأصيل النظري لمفهوم الحاضنات.

ومن خلال هذا المبحث الموسوم بـ "الإطار النظري لمشاتل المؤسسات وحاضنات الأعمال في إنشاء المؤسسات الاقتصادية" نبحث في التأصيل النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسة السابقة، كما نبحث في الحاضنات ودورها في تنمية ودعم المؤسسات الاقتصادية الناشئة، إضافة إلى استعراض عديد الدراسات العربية والأجنبية التي ناقشت الموضوع أو أحد جزئياته الرئيسية، وذلك من خلال تقسيم الفصل إلى أربعة مباحث.

- المبحث الأول: عموميات حول المؤسسة الاقتصادية.
- المبحث الثاني: مفاهيم أساسية حول مشاتل المؤسسات وحاضنات الأعمال.
- المبحث الثالث: دور مشاتل المؤسسات في تنمية المؤسسات الاقتصادية الناشئة وحاضنات الأعمال.
- المبحث الرابع: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: عموميات حول المؤسسة الاقتصادية.

إن المؤسسة الاقتصادية تعتبر نواة النشاط الاقتصادي باختلاف حجمها وطبيعة نشاطها، كما أنها في الوقت ذاته فاعل رئيس في النشاط الاجتماعي لما لها من دور محوري في عملية التنمية، وباعتبار العنصر البشري أحد العناصر الأساسية في العملية الإنتاجية التي تقوم عليها المؤسسة الاقتصادية.

المطلب الأول: ماهية المؤسسة الاقتصادية.

إنّ البحث في ماهية المؤسسة الاقتصادية شغل الفكر الاقتصادي والإداري لأهمية إعطاء مفهوم شامل وواضح يعرف المؤسسة الاقتصادية ويبحث في أهميتها على صعيد النشاط الاقتصادي وعلى صعيد المجتمع.

الفرع الأول: مفهوم المؤسسة الاقتصادية.

لقد تعددت تعاريف المؤسسة الاقتصادية وتنوعت بحسب طبيعتها، نشاطها والدور الذي تقوم به في الحياة الاقتصادية، ومن هذا المنطلق يمكن عرض مجموعة من التعاريف للمؤسسة الاقتصادية.

- عرّف **François Perroux** المؤسسة الاقتصادية على أنها: "المكان الذي يتم فيه عملية المزج بين عناصر الإنتاج المختلفة، بغية الحصول على منتج يصرف في السوق وهي بذلك لا تهدف إلى تلبية حاجات الأفراد مباشرة وإنما تهدف لتلبية حاجيات السوق".¹

- عرّف مكتب العمل الدولي المؤسسة الاقتصادية على أنها: "كل مكان لمزاولة نشاط اقتصادي، ولهذا المكان سجلات مستقلة".²

¹. حبيبة عامر، دور المؤسسات الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة في ظل التكتلات الاقتصادية العالمية دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، تخصص علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف - المسيلة - الجزائر، 2016-2017، ص 03.

². عمر بن جيمة، دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التخفيف من حدة البطالة بمنطقة بشار، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في إدارة الأفراد وحوكمة الشركات، تخصص إدارة الأفراد وحوكمة الشركات، مدرسة الدكتوراه: إدارة الأفراد وحوكمة الشركات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان - الجزائر، 2010-2011، ص 03.

من خلال التعاريف السالفة الذكر يمكننا استنتاج التعريف التالي:

"المؤسسة الاقتصادية هي كيان مستقل ماليا يهدف إلى تحقيق ربح، من خلال دمج عوامل الإنتاج وتحويلها إلى سلع وخدمات وطرحها في السوق"

الفرع الثاني: أهمية المؤسسة الاقتصادية.

إن وجود المؤسسة الاقتصادية داخل المجتمع يجعلها تؤثر وتتأثر به، ومن خلال هذا التأثير تظهر لنا أهمية المؤسسة الاقتصادية في نوعين أساسيين هما:

أولاً: الأهمية الاقتصادية.

يمكن حصر الأهمية الاقتصادية للمؤسسات فيما يلي:¹

أ. ظهور منشآت تجارية جديدة:

بحيث أن زيادة عدد السكان في منطقة أو في مدينة يؤدي إلى ظهور المؤسسة أو مجموعة من المؤسسات الاقتصادية الجديدة، وبالتالي ضرورة القيام بإعداد منشآت تجارية جديدة لتلبية حاجات العمال الجدد وتلبية مختلف مرافق الحياة الضرورية.

ب. التأثير على الاستهلاك:

أن سياسات البيع التي تتبعها المؤسسة تؤثر على استهلاك المجتمع، فزيادة المبيعات وتنوعها تؤدي إلى المنافسة، وبالتالي انخفاض الأسعار مع التنوع في السلع المعروضة.

ثانياً: الأهمية الاجتماعية.

زيادة على الأهمية الاقتصادية للمؤسسات الاقتصادية، فإن لهذه الأخيرة أهمية اجتماعية تتمثل في العناصر التالية:¹

¹. محمد مداحي، محاضرات مقدمة ضمن مقياس الأسواق المالية مقدمة لطلبة الماستر في العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة - الجزائر، 2007 - 2008، ص 8.

¹. المرجع نفسه.

أ. توفير الشغل:

إن إنشاء مؤسسات اقتصادية يعمل على توفير مناصب الشغل، وهذا يسمح بامتصاص البطالة من المجتمع المعني، وتختلف نسبة توفر الشغل حسب حجم المؤسسة ونوع النشاط الذي تنشط فيه وكذا التكنولوجيا المتبعة في هذه المؤسسة.

ب. التأثير على الأجور:

للمؤسسات دور هام في تحديد الأجور، فبقوة استفادتها لليد العاملة الى المناطق النائية أو قصد تحويل العمال إلى قطاع معين قصد تنميته وتطويره.

المطلب الثاني: أهداف المؤسسة الاقتصادية وخصائصها.

تمتاز المؤسسة الاقتصادية بمجموعة من الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها والتي تعدّ السبب الرئيس في إنشاء هذا النوع من المؤسسات، إضافة إلى أنها تمتاز في الوقت ذاته تتصف بمجموعة من الخصائص التي تشكل هوية هذا النوع من المؤسسات.

الفرع الأول: أهداف المؤسسة الاقتصادية.

تسعى المؤسسة الاقتصادية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تتوافق مع طبيعة نشاطها، تتمثل هذه الأهداف في ما يلي:

أولاً: الأهداف الاقتصادية

تسمح المؤسسة الاقتصادية بتحقيق الأهداف الاقتصادية التالية:¹

- توفير السلع والخدمات من أجل تلبية حاجيات المستهلكين.
- تنمية الاقتصاد الوطني عن طريق الاستثمار مما يؤدي إلى توفير مناصب شغل.
- المساهمة في التطور التكنولوجي عن طريق دعم البحوث والتنمية من أجل تحسين النوعية وزيادة الإنتاج.
- تحقيق الربح، لأنه لا يمكن أن تستمر المؤسسة في الوجود دون تحقيق مستوى أدنى من الربح يضمن لها إمكانية رفع رأسمالها وبالتالي توسيع نشاطها للصمود أمام المؤسسات الأخرى المنافسة.

¹. محمد بوشريبة، محاضرات مقدمة ضمن مقياس اقتصاد المؤسسة مقدمة لطلبة السنة الثانية علوم اقتصادية وعلوم تجارية وعلوم التسيير وعلوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد مهري - قسنطينة - الجزائر، 2019 - 2020، ص 06.

ثانيا: الأهداف الاجتماعية.

تسمح المؤسسة الاقتصادية بتحقيق الأهداف الاجتماعية التالية:¹

- القضاء على الآفات الاجتماعية نتيجة القضاء على البطالة.
- رفع المستوى التكويني للعمال من خلال الدورات التكوينية.
- إقامة أنماط استهلاكية معينة من خلال التأثير في عادات وأذواق المستهلكين وذلك بتقديم منتجات جديدة بواسطة الإشهار والدعاية.
- توفير تأمينات ومرافق للعمال والتأمين الصحي ضد حوادث العمل والتقاعد بالإضافة إلى مزايا أخرى مختلفة.

ثالثا: الأهداف التكنولوجية.

تسمح المؤسسة الاقتصادية بتحقيق الأهداف التكنولوجية التالية:²

- البحث والتنمية، حيث مع تطور المؤسسات عملت على توفير إدارة أو مصلحة خاصة بعملية تطوير الوسائل والطرق الإنتاجية علميا، وترصد هذه العملية مبالغ قد تزداد أهمية لتصل إلى نسبة عالية من الأرباح، ويمثل هذا البحث نسبا عالية من الدخل الوطني في الدول المتقدمة.
- كما أن المؤسسة الاقتصادية تؤدي دورا مساندا للسياسة القائمة في البلاد في مجال البحث والتطور التكنولوجي، نظرا لما تمثله من وزن في مجموعها وخاصة الضخمة منها.

الفرع الثاني: خصائص المؤسسة الاقتصادية.

إنّ للمؤسسة الاقتصادية العديد من الصفات التي تمتاز وتختص بها، تتمثل في النقاط التالية:³

- المؤسسة وحدة اقتصادية: باعتبار الوظيفة الأساسية للمؤسسة تكمن في إنتاج السلع والخدمات قصد تبادلها في السوق وذلك انطلاقا من عوامل تسمى بعوامل الإنتاج والمتمثلة أساسا في: المواد الأولية، العمل، المنتجات التامة والنصف التامة، الطاقة، المعدات، كما تحتاج إلى معلومات وموارد مالية.

¹. المرجع نفسه، ص 07.

². وسيلة سعود، محاضرات مقدمة ضمن مقياس اقتصاد المؤسسة مقدمة لطلبة السنة الثانية علوم مالية ومحاسبة، جامعة العقيد أكلي محند أولحاج - البويرة - الجزائر، 2019 - 2020، ص 06.

³. خليل الرفاعي وبسمة عولمي، الوجيز في إدارة الأزمات في المؤسسات الاقتصادية، ط1، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية (رماح)، عمّان - المملكة الأردنية الهاشمية، 2016، ص ص 8 - 9.

- المؤسسة وحدة لتوزيع المداخل: المؤسسة تحقق القيمة المضافة التي تساوي (قيمة المخرجات، قيمة المدخلات) أين قيمة المخرجات تتمثل في مجموع المبيعات.

- المؤسسة خلية اجتماعية: تقوم المؤسسة بتشغيل العمال، وذلك من أجل خلق الثروة من جهة والقيام بوظيفة اجتماعية تكمن في سد بعض حاجيات العمال من جهة أخرى، ومن بين هذه الحاجيات نذكر على سبيل المثال: ثبات العمل، مستوى الأجور، الترقية، التكوين وغيرها، إن هذه المجموعة الاجتماعية تختلف من حيث:

- المؤهلات: شهادات علمية، مهنية... الخ.
- الثقافة: بشكل عام يعرف هذا المفهوم كمجموعة من أنماط سلوكية جلية أو ضمنية، مكتسبة أو منقولة وعموما النواة الأساسية للثقافة تكمن في الأفكار التقليدية والقيم المتعلقة.
- الأهداف: كل شخص يطمح لتحقيق أهدافه في المؤسسة، وفي الأهداف الشخصية تختلف من شخص لآخر ولكن كما هو محدد في نظام العمل، يتطلب من كل الأعضاء المشكلة للمؤسسة تحقيق أهدافها التي قد نجدها عند بعض المؤسسات لا تتماشى مع أهداف المجموعات، وهو ما يخلق في آخر المطاف نزاعات.

4. المؤسسة مركز القرارات الاقتصادية: تقوم المؤسسة بدور هام في الاقتصاد إذ أنها تمثل مركز القرارات الاقتصادية التي تخص نوع السلع، كمية السلع، الأسعار، التوزيع وغيرها، تتمثل هذه القرارات في الاختيارات الاقتصادية بمعنى الاختيار في استعمال الوسائل المتوفرة للوصول للهدف بأكثر فعالية، وبطبيعة عموما قوة القرار مبنية على الاستقلالية.

إضافة إلى ما سبق ذكره من خصائص، فإن المؤسسة الاقتصادية تمتاز بعدد الصفات والخصائص الأخرى، والتي نجملها في النقاط التالية:¹

- للمؤسسة شخصية قانونية مستقلة من حيث امتلاكها لحقوق وصلاحيات أو من حيث واجباتها ومسؤولياتها.

¹. السعيد بلوم، أساليب الرقابة ودورها في تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية (دراسة ميدانية بمؤسسة المحركات والجرارات بالسونكوم)، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في تنمية وتسيير الموارد البشرية، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة الإخوة منتوري - قسنطينة - الجزائر، ص 89.

- القدرة على الإنتاج أو أداء الوظيفة التي وجدت من أجلها.
- أن تكون المؤسسة قادرة على البقاء بما يكفل لها من تمويل كان وظروف سياسية مواتية وعمالة كافية، وقادرة على تكيف نفسها مع الظروف المتغيرة.
- التحديد الواضح للأهداف السياسية والبرامج وأساليب العمل فكل مؤسسة تضع أهدافا معينة تسعى إلى تحقيقها أهداف كمية ونوعية بالنسبة للإنتاج، تحقيق رقم أعمال معين... الخ.
- ضمان الموارد المالية لكي تستمر عملياتها، ويكون ذلك إما عن طريق الاعتمادات، وإما عن طريق الإيرادات الكلية، أو عن طريق القروض أو الجمع بين هذه العناصر كلها أو بعضها حسب الظروف.
- لا بد أن تكون المؤسسة مواتية للبيئة التي وجدت فيها وتستجيب لهذه البيئة، فالمؤسسة لا توجد منعزلة فإذا كانت ظروف البيئة مواتية فغنها تستطيع أداء مهمتها في أحسن الظروف أما إذا كانت معاكسة فإنها يمكن أن تعرقل عملياتها الموجودة وتفسر أهدافها.
- المؤسسة وحدة اقتصادية أساسية في المجتمع الاقتصادي فبالإضافة إلى مساهمتها في الإنتاج ونمو الدخل الوطني، فهي مصدر رزق الكثير من الأفراد.
- يجب أن يشمل اصطلاح مؤسسة بالضرورة فكرة زوال المؤسسة إذا ضعف مبرر وجودها أو تضاءلت كفاءتها.

المطلب الثالث: عناصر المؤسسة الاقتصادية ووظائفها.

إن كيان المؤسسة الاقتصادية لا بدّ له أن يتشكل من مجموعة من العناصر التي تتكامل فيما بينها مشكلة بذلك الكيان العام للمؤسسة، مما يسمح لها بالقيام بالوظائف والمهام التي أنشأت هذا النوع من المؤسسات لأجلها.

الفرع الأول: عناصر المؤسسة الاقتصادية.

إنّ للمؤسسة الاقتصادية مجموعة من العناصر الأساسية التي تشكلها، تتمثل هذه العناصر في النقاط الأربع التالية:¹

¹. رباب أقطي، التكوين الجامعي وعلاقته بكفاءة الإطار ي المؤسسة الجامعية دراسة ميدانية بمكتب الدراسات التقنية والاقتصادية باتنة، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص تنظيم وعمل، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر -باتنة - الجزائر، 2008 - 2009، ص ص 50 - 51.

أولاً: العنصر المالي: وهو عصب الحياة في المؤسسة الاقتصادية لأن لا مجال لتعاطي الأعمال التجارية أو الصناعية إن لم يتوفر في الأصل رأسمال يمكن المؤسسين من الانطلاق في مشاريعهم وإظهار نشاط المؤسسة بعد تجهيزها بما تتطلبه من معدات وأدوات وأثاث وتموينها بالسلع أو بوسائل الإنتاج ويعتبر العنصر المالي هو المميز للمؤسسة الاقتصادية عن المؤسسة الاجتماعية والخيرية.

ثانياً: العنصر الفني: ويقصد به الخبرة المتعلقة بالنشاط الاقتصادي أو الصناعي الذي ستمارسه المؤسسة، فمجرد تأمين المال اللازم لتشغيل المؤسسة لا يكفي لقيامها، والخبرة الفنية يجب أن تتوفر إما لدى مؤسسيها وإما لدى الأشخاص الذي تنتدبهم للقيام بنشاطاتها.

ثالثاً: العنصر البشري: ويتألف من الأشخاص الذي يتواجدون ضمن المؤسسة الاقتصادية للقيام بكافة الأعمال والنشاطات فيها بدءاً بالمؤسسين المشرفين على سياسة المؤسسة الاقتصادية مروراً بالموظفين الإداريين وصولاً إلى أدنى مراتب الوظيفة.

رابعاً: العنصر التجاري: ويقصد به مجموعة العناصر التي يتألف منها الكيان التجاري للمؤسسة من اسم وشعار وتسميات لإنتاجها وزبائن وإيجار وملكية صناعية وفنية ورخص استثمار وبراءات اختراع، فكل هذه العناصر تتداخل لتؤلف الكيان التجاري للمؤسسة وعلى أساسه يتم نشاطها وتعاملها مع الغير.

الفرع الثاني: وظائف المؤسسة الاقتصادية.

تقوم المؤسسة الاقتصادية على مجموعة من الوظائف المتكاملة، وقد وضعت عدة تصنيفات لهذه الوظائف، نذكر من بينها:

أولاً: تصنيف فايول.

أشار "فايول" إلى مجموعة من الوظائف التي تقوم بها المؤسسة الاقتصادية، تتمثل في ستة وظائف رئيسية هي:¹

أ. الوظيفة الفنية: تتمثل في وظيفتي الصنع والإنتاج.

ب. الوظيفة التجارية: تتمثل وظيفتي الشراء والبيع.

¹. أحلام عنصر، الاقتصاد المعرفي ورسملة المورد البشري دراسة حالة مؤسسة تيرصام للعربات الصناعية، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، شعبة تسيير المنظمات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر - باتنة - الجزائر، 2018، ص 109.

ج. الوظيفة المالية: تتمثل في الحصول على رأس المال واستخدامه.

د. الوظيفة المحاسبية: تتمثل الوظيفة المحاسبية في الوقوف على التكاليف والميزانيات، النفقات.

هـ. الوظيفة الإدارية: تتمثل في وظائف التخطيط، التقييم الموجه، الرقابة.

و. الوظيفة الأمان أو الضمان: والتي تتعلق بحماية الأشخاص وممتلكاتهم.

ثانيا: تصنيف فرافوف.

أشار "فرافوف" إلى مجموعة من الوظائف التي تقوم بها المؤسسة الاقتصادية، تتمثل هذه الوظائف حسبه فيما يلي: ¹

أ. الوظيفة الإدارية: هي الوظيفة التي تدير المؤسسة، وذلك بتحديد الأهداف والسياسات وتنظيم الإجراءات العلمية لتنفيذها، وتتمثل هذه الوظائف في التخطيط، التنظيم، الاتصال والمراقبة.

ب. وظيفة التوزيع: تتمثل في توفير السلع والخدمات المنتجة من طرف المؤسسة للمستهلكين والمستعملين، وتشمل هذه الوظيفة وظائف أخرى مثل البحث، والدراسات التجارية، دراسة السوق، تحليل عوائد الإنتاج، وكذا وظائف البيع وما بعد البيع، ووظيفة الإشهار، وترقية المبيعات.

ج. وظيفة الإنتاج: عمل على توفير المنتجات التي اختارتها المؤسسة لكي تضعها في السوق وتتمثل في وظائف دراسة الطرق التي تتعلق بتحليل وتخطيط ومراقبة تطور عملية إنتاج، وكذا وظيفتي التخطيط والمراقبة على الجودة، وضمان حسن أداء المنتجات عند المستعملين.

د. وظيفة الإمداد: تضم كل المهام التي توفر للمؤسسة كل الموارد الضرورية، وتتمثل هذه الوظائف في: وظائف التموين والتجهيز والصيانة، ووظيفة تسيير الأفراد عن طريق الانتقاء، التكوين إلى الترفيه، والتوجيه.

هـ. الوظيفة المالية: وذلك بمعرفة وضعية المؤسسة المالية وضمان تمويلها.

و. وظيفة البحث والتطوير: تقوم بالبحث عن منتجات إلى خدمات كبيرة، إلى تحسين جودة المنتجات الحالية وإعطاء لها شكل جديد في السوق.

¹ رزيقة لقصير، دور العلاقات العامة في تحسين صورة المؤسسة الاقتصادية (دراسة ميدانية بمؤسسة الأملاح قسنطينة)، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة الإخوة منتوري - قسنطينة - الجزائر، 2006 - 2007، ص ص 125 - 126.

ز. وظيفة الإدارة العامة: مثل الوظيفة القانونية، الوظيفة التوثيقية، وتقوم الوظيفة الإدارية بتحقيق التكامل و التناسق بين هذه الأجزاء، حيث تتمثل مهمة المدير في تشكيل كل حقيقي وكيان منتج يعطي أكبر كم من الموارد التي وضعت فيه.

المطلب الرابع: تصنيفات المؤسسة الاقتصادية.

إن التصنيفات التي جاء بها الباحثون والدارسون لتقسيم أنواع المؤسسات الاقتصادية عديدة، منها ما ارتكز على معيار الحجم والنشاط، منها ما ارتكز على المعيار القانوني، ومنها ما ارتكز على المعيار الاقتصادي، وغيرها من المعايير التي حاول من خلالها الباحثون تقسيم أنواع المؤسسات الاقتصادية العديدة وتصنيفها.

الفرع الأول: تصنيفات المؤسسة الاقتصادية حسب معيار الحجم.

ويقوم هذا التصنيف على فرضية أن الحجم يؤثر على طبيعة التنظيم ونمط العلاقات الداخلية بين الإدارات ومنه فإن المؤسسات ذات الحجم المتماثل يسودها سلوك تنظيمي متماثل، وللاشارة ومن أجل التصنيف حسب الحجم يمكن الاعتماد على جملة من المتغيرات، فالتصنيف بحسب هذا المعيار لم يصل إلى درجة التوحيد في كل القطاعات، فالمؤسسة المتوسطة في قطاع معين قد تعد صغيرة الحجم في قطاع آخر، وهذا راجع لكون التصنيف قائم على جملة من المتغيرات منها:¹

- عوامل الإنتاج: حجم رأس المال، عدد العمال، وهو الأكثر استعمالا في تصنيف المؤسسات.
- المرودية: أي حجم الأرباح المحققة، والقيمة المضافة.
- حجم النشاط: ويستدل عنه بحجم رقم الأعمال.

إضافة إلى ذلك يمكن تقسيم المؤسسة الاقتصادية حسب الحجم إلى مؤسسات كبيرة، مؤسسات صغيرة ومؤسسات متوسطة.

الفرع الثاني: تصنيفات المؤسسة الاقتصادية حسب المعيار القانوني.

يمكن التمييز بين ثلاثة أصناف للمؤسسة الاقتصادية حسب المعيار القانوني، تتمثل في:

أولا: المؤسسات الخاصة.

¹. لمياء درامشية وفاطمة بلقاسمي، المؤسسة الاقتصادية العمومية في الجزائر (دراسة تأصيلية)، مجلة الحوار الثقافي، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم - الجزائر، المجلد 05 - العدد 02، 15 سبتمبر 2016، ص 219.

هي المؤسسات التي تعود ملكيتها لشخص أو مجموعة من الأشخاص وتخضع للقانون الخاص، وتتخذ عدة أشكال أهمها: المؤسسات الفردية والشركات.

أ. **المؤسسات الفردية:** هي المؤسسات التي تعود ملكيتها إلى شخص طبيعي واحد، وتختلط فيها شخصيتها القانونية بشخصية صاحب رأس المال، الذي يقوم بعملية الإدارة والتنظيم كما يقدم أحيانا جزء من عمله، ويحصل في مقابل على الربح والفائدة في نفس الوقت، غير أنه مع التطور الحاصل في هذه المؤسسات جعلت صاحب المؤسسة يحصل على أموال من الغير أو البنوك وبالتالي يحصل على الربح فقط، ينتشر هذا النوع في شكل مؤسسات إنتاجية، وحدات حرفية، تجارية، فنادق...إلخ.

ب. **الشركات:** الشركة عقد بمقتضاه يشترك شخصان أو أكثر من أجل القيام بمشروع مشترك بغية اقتسام الأرباح (أو تحمل الخسائر)، وهذا العقد رضائي لأنه ينشأ من توافق إرادتين أو أكثر. لقيام هذا النوع من المؤسسات يجب توفر شروط معينة، حسب ما ينص عليه القانون التجاري.¹

ثانيا: المؤسسات العمومية.

هي المؤسسات التي يعود رأس مالها للقطاع العام، فهي تعتبر مؤسسات الدولة بالإنشاء أو التأميم، ينقسم هذا النوع من المؤسسات إلى قسمين:²

أ. **مؤسسات تابعة للوزارات:** وتسمى أيضا المؤسسات الوطنية، فهي تخضع للمركز مباشرة أي لإحدى الوزارات وهي صاحبة إنشائها، والتي تقوم بمراقبة تسييرها بواسطة عناصر تعينها، تقدم إليها تقارير دورية عن نشاطها ونتائجها.

ب. **مؤسسات تابعة للجماعات المحلية:** وتتمثل هذه المؤسسات في الولاية والبلدية أو تجمع بين البلديات أو الولايات أو منهما معا، وتكون عادة ذات أحجام متوسطة أو صغيرة ويشرف عليها منشئها عن طريق إدارتها، وتحبذ عادة مجال النقل والبناء أو الخدمات العامة.

ثالثا: المؤسسات المختلطة.

هي المؤسسات التي تعود ملكيتها بصورة مشتركة للقطاع العام والقطاع الخاص.¹

¹. حسين بن الطاهر ومحمد الطاهر دربوش، المؤسسة الاقتصادية في ظل اقتصاد المعرفة، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة الإخوة منتوري - قسنطينة - الجزائر، المجلد 25 - العدد 4، 31 ديسمبر 2014، ص ص 9 - 10.

². وسيلة سعود، مرجع سبق ذكره، ص 8.

¹. محمد مداحي، مرجع سبق ذكره، ص 6.

الفرع الثالث: تصنيفات المؤسسة الاقتصادية حسب المعيار الاقتصادي.

يمكن تصنيف المؤسسات تبعا لمعايير اقتصادية معينة، أي تبعا للنشاط الاقتصادي الذي تمارسه، وعليه نميز بين الأنواع التالية:¹

أولا: المؤسسات الصناعية.

هي المؤسسات العاملة في مجال الصناعة، ويمكن أن نجد لها تقسيما فرعيا مثل مؤسسات الصناعة الثقيلة أو الاستخراجية (مؤسسات الحديد والصلب مثلا)، مؤسسات الصناعة التحويلية أو الخفيفة (مؤسسات النسيج مثلا).

ثانيا: المؤسسات الفلاحية.

هي المؤسسات التي تهتم بزيادة الأرض أو استصلاحها، وهي تهتم بثلاثة أنواع الأنشطة: الإنتاج الحيواني والنباتي والسمكي.

ثالثا: المؤسسات الخدمائية.

المؤسسات الخدمائية (أو الخدمية) هي المؤسسات التي تهتم بأنشطة الخدمات المختلفة كالتجارة والإعلام الآلي...إلخ.

المبحث الثاني: مفاهيم أساسية حول حاضنات الأعمال.

إنّ البحث في المفاهيم الأساسية التي ترتبط بمفهوم حاضنات الأعمال باعتبارها الآلية الرئيسة في مرافقة ودعم المؤسسات الناشئة، يمر عبر البحث في ماهية المفهوم (المطلب الأول)، مروراً بخصائص وأنواعه (المطلب الثاني)، وصولاً إلى مراحل إنشائها وآليات عملها (المطلب الثالث).

المطلب الأول: ماهية حاضنات الأعمال.

إنّ ظهور حاضنات الأعمال كشكل من أشكال ترقية ودعم المؤسسات الناشئة، رافقه إسراع عديد الدارسين إلى البحث في مفهوم الحاضنات وفي أهميتها على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، وكذا في الأهداف التي جاءت لأجلها.

¹. أمينة مخلفي، محاضرات مقدمة ضمن مقياس اقتصاد وتسيير المؤسسة مقدمة لطلبة السنة الثانية LMD، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - الجزائر، ص 05.

الفرع الأول: مفهوم حاضنات الأعمال.

إنّ التوصل إلى مفهوم شامل ودقيق لمصطلح حاضنات الأعمال، يتطلب الوقوف على تاريخ هذا المصطلح أولاً، وعلى تعريفه ثانياً.

أولاً: تاريخ حاضنات الأعمال.

يرجع تاريخ الحاضنات إلى أول مشروع تمت إقامته في مركز التصنيع المعروف باسم Batavia في ولاية نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية، وذلك عام 1959 عندما قامت عائلة بتحويل مقر شركتها التي توقفت عن العمل إلى مركز للأعمال يتم تأجير وحداته للأفراد الراغبين في إقامة مشروع مع توفير النصائح والاستشارات لهم، ولاقت هذه الفكرة نجاحاً كبيراً خاصة وأن هذا المبنى كان يقع في منطقة أعمال وقرباً من عدد من البنوك ومناطق تسوق ومطاعم، وتحولت هذه الفكرة فيما بعد إلى ما يعرف بالحاضنة، ومنذ عام 1959 أقيمت آلاف الشركات الصغيرة والمتوسطة في هذا المركز، والذي يعمل حتى الآن وتحت نفس الاسم القديم، وهو "Center Industrial Batavia"، لكن هذه المحاولة لإقامة الحاضنات لم تتم متابعتها بشكل منظم حتى بداية أعوام الثمانينيات وتحديداً في عام 1984 حينما قامت هيئة المشروعات الصغيرة (SBA) بوضع برنامج تنمية وإقامة عدد من الحاضنات، وفي هذا العام لم يكن يعمل في الولايات المتحدة سوى 21 حاضنة فقط والتي ارتفع عددها بشكل كبير، وخاصة عند قيام الجمعية الأمريكية لحاضنات الأعمال (NBIA) عام 1985 من خلال بعض رجال الصناعة الأمريكيين، وهي مؤسسة خاصة تهدف إلى تنشيط وتنظيم صناعة الحاضنات. وفي نهاية 1997 وصل عدد الحاضنات في الولايات المتحدة إلى حوالي 550 حاضنة، وذلك من خلال معدل إقامة بلغ حوالي حاضنة في الأسبوع منذ نهاية عام 1986.¹

ثانياً: تعريف حاضنات الأعمال.

قدّمت العديد من التعاريف في سبيل الإحاطة بمفهوم حاضنات الأعمال، وتقديم مفهوم دقيق وواضح للمفهوم باختلاف أصحاب هذه التعاريف من باحثين ودارسين وحتى هيئات ومنظمات دولية، نذكر من بين هذه التعاريف ما يلي:

¹. محمد فودوا وآخرون، "دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر"، مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية، جامعة أحمد دراية - أدرار - الجزائر، المجلد 04 - العدد 04، جوان 2021، ص 118.

- عرّفت الجمعية الأمريكية (NBIA) حاضنات الأعمال بأنها: "هيئات تهدف إلى مساعدة المؤسسات المبدعة الناشئة ورجال الأعمال الجدد من خلال توفير الوسائل والدعم والخبرة اللازمة لتجاوز صعوبات مرحلة الانطلاق والتأسيس".¹

- تعرف حاضنات الأعمال أيضا على أنها: "آلية من الآليات المعتمدة لدعم المنظمات الصغيرة المبتدئة فهي مؤسسة قائمة بذاتها، تتمتع بالشخصية الاعتبارية، وتوفر مجموعة من الخدمات والتسهيلات للمنظمات الصغيرة لتتجاوز أعباء مرحلة الانطلاق، وقد تكون حاضنة الأعمال مؤسسة خاصة أو مختلطة أو تابعة للدولة، وهذه الأخيرة تعطي دعما أقوى".²

- عرّفها المشرع الجزائري وفقا للمرسوم التنفيذي 03-78 المؤرخ في 24 ذي الحجة عام 1423 الموافق لـ 25 فيفري 2003 المتضمن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات على أنها: "مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، تأخذ المشاتل إحدى الأشكال التالية:

- المحضنة : هيكل دعم يتكفل بدعم حاملي المشاريع في قطاع الخدمات.
- ورشة الربط: هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الصناعة الصغيرة و المهن الحرفية.
- نزل المؤسسات: هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع المنتمين إلى ميدان البحث".¹

الفرع الثاني: وظائف حاضنات الأعمال.

إن لحاضنات الأعمال العديد من الوظائف خاصة فيما تعلق بترقية الاقتصاد الوطني، يمكن تلخيص هذا الوظائف في النقاط التالية:²

¹. نفيسة بامحمد وآخرون، "حاضنات الأعمال كآلية مستحدثة لدعم ومرافقة المؤسسات الناشئة في الجزائر -الواقع والتحديات-"، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، جامعة طاهري محمد - بشار - الجزائر، المجلد 07 - العدد 03، جانفي 2021، ص 235.

². إيثار عبد الهادي آل فيحان وسعدون محسن سلمان، "دور حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة المنظمات"، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، جامعة بغداد - بغداد - العراق، العدد 30، 2012، ص 80.

¹. نفيسة بامحمد، مرجع سبق ذكره، ص 235.

². مبارك بلاطة، "حاضنات الأعمال في الجزائر"، مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة، جامعة بن يوسف بن خدة - الجزائر العاصمة - الجزائر، المجلد 10 - العدد 02، 20 ديسمبر 2006، ص 16-17.

- تمثل مصدرا من مصادر الإبداع.
- تساهم في توسيع وتنويع القاعدة الاقتصادية، من خلال استثمار الأفكار الريادية الناجحة وتحويلها إلى مشاريع اقتصادية واعدة، وبالتالي فهي تتيح مجال واسع للاستثمار.
- تساهم في تطوير القدرة التنافسية والتصديرية للمؤسسات الوطنية، من خلال قيام الحاضنة التقنية بتعزيز علاقة الترابط والتشابك والشراكة بمؤسساتها التقنية والمؤسسات الإنتاجية خارج محيطها والتي تحتاج إلى عنصر التقنية لكي تطور قدراتها الإنتاجية والتصديرية وتحسن جودة منتجاتها.
- تمثل رافدا هاما من روافد الدخل في الاقتصاد الوطني، لأن الحاضنة تلعب دورها في تعبئة المدخرات الصغيرة والاستفادة منها وتوظيفها في إقامة استثمارات ناجحة.
- تساهم في إيجاد فرص عمل جديدة ومستقرة.
- تساعد في تحقيق التنمية الإقليمية، من خلال قيام الحاضنة النوعية التي تتوافق أنشطتها ومجالات عملها مع إمكانيات وموارد كل إقليم على حدى، مما يساهم في توفير فرص عمل ومنتجات جديدة تخدم السوق الإقليمي وتطور الحركة التصديرية على مستوى الاقتصاد.
- تؤثر إيجابيا في تحسين المؤشرات الاقتصادية الكلية، فهي تساهم في الحد من استيراد السلع وتعمل على توسيع وتطوير القطاعات الاقتصادية المختلفة.
- تساهم في نقل التكنولوجيا واستحداث التكنولوجيا تتناسب مع ظروف البيئة المحلية مما يؤدي إلى زيادة مستوى جودة وتميز المنتجات الوطنية.
- التنسيق بين الجهات المعنية بالدعم والمتابعة مع القطاع الحكومي والخاص لتوفير سبل الدعم المختلفة الضرورية لنجاح المشروعات كالت تمويل بشروط ميسرة، وإيجاد نظام لضمان القروض.
- تطوير قاعدة معلومات متخصصة في المجالات التي تحتاجها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بصفة خاصة، مع تسهيل الوصول إلى مصادر المعلومات الأخرى ذات العلاقة.

الفرع الثالث: أهداف حاضنات الأعمال.

تسعى حاضنات الأعمال بصفة عامة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:¹

¹ نور الدين نوي وسلمى ميمش، "دور حاضنات الأعمال في إنشاء ومرافقة المؤسسات الناشئة دراسة حالة: حاضنة الأعمال التكنولوجية بسيدي عبد الله"، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، جامعة محمد بوضياف - المسيلة - الجزائر، المجلد 05 - العدد 01، 01 جوان 2021، ص 06.

- تكوين جيل من الرياديين القادرين على خلق فرص عمل ذات قيمة مضافة.
 - توفير بيئة مثالية لاحتضان وتطوير المشاريع المحتضنة لأهدافها.
 - إخراج مؤسسات ناجحة تمتلك القدرة على البقاء.
 - ابتكار وتنويع مجالات النشاط التجاري في الاقتصاد المحلي.
- بالإضافة إلى الأهداف السابقة الذكر، تسعى حاضنات الأعمال إلى تحقيق العديد من الأهداف الأخرى، من بينها ما يلي:¹

- تقليل تكاليف بدء النشاط.
- تقليل مخاطر الأعمال المرتبطة بالمراحل الأولى لبداية نشاط المشروع.
- تقليل الفترة الزمنية اللازمة لتنمية نشاط المشروع و تطوير إنتاجه.
- تجنب الأخطاء وتقليل ازدواجية الجهود مما يؤدي إلى ضغط التكاليف.
- إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل الفنية، المالية، الإدارية والقانونية التي تواجه المشروع.
- زيادة معدلات النجاح، تشجيع الأفكار المتميزة وضمان ديمومة المؤسسات المحتضنة.
- مساعدة المؤسسات على التوصل إلى أنواع جديدة من المنتجات أو مجالات جديدة من النشاط.
- تدعيم مفهوم التعاون بين المشروعات.

المطلب الثاني: خصائص وأنواع حاضنات الأعمال.

إنّ أهم ما يميز حاضنات الأعمال هو مجموعة الخصائص التي تتوافر عليها ولا تتوافر في غيرها، إضافة إلى الأنواع والأشكال العديدة التي يمكن للحاضنات أن تكون عليها.

الفرع الأول: خصائص حاضنات الأعمال.

إنّ حاضنات الأعمال تتوفر على مجموعة من الخصائص التي تميّزها، من بين هذه الخصائص نذكر الآتي:¹

- حاضنات الأعمال قد تكون مؤسسات عامة أو خاصة أو مختلطة.
- ترمي حاضنات الأعمال إلى دعم المشاريع المصغرة، لا سيما التي تتطوي على قدر من الإبداع.

¹ محمد فودوا، مرجع سبق ذكره، ص 119.

¹ حبيبة العيداني، 'رؤية مقترحة لتفعيل دور حاضنات الأعمال في تعزيز الريادة الإستراتيجية للمشاريع الصغيرة'، مجلة البحوث والدراسات العلمية، جامعة يحيى فارس - المدينة - الجزائر، المجلد 14 - العدد 01، 31 جانفي 2020، ص 04.

- تدعم حاضنات الأعمال المشاريع الصغيرة من خلال تقديم حزمة متكاملة من آليات الدعم.
 - تدعم حاضنات الأعمال المشاريع الصغيرة خلال فترة زمنية تمتد من النشأة إلى غاية النضج.
- إضافة إلى ما سبق، هناك عديد الخصائص الأخرى التي تمتاز بها حاضنات الأعمال، من بين هذه الخصائص ما يلي: ¹
- اعتمادها على النشاط الإبداعي: فحاضنات الأعمال تتضمن أنشطة قائمة على الإبداع والابتكار، ولذلك فهي تبحث عن الاستفادة من الفرص الجديدة، وتنفيذ الأفكار الإبداعية، والتقنيات الجديدة، وبالتالي فهي تشجع الإبداع.
 - إنشاء الموارد: تهدف حاضنات الأعمال إلى تحويل المواد إلى موارد وبذلك فهي تخلق القيمة، وتطور المنفعة، وتمكن الرياديين من خلق الثروة، والاستفادة من رأس المال الفكري.
 - توفير التدريب الملائم: فحاضنات الأعمال تساهم في تنمية الكفاءات الريادية لرواد الأعمال عن طريق التدريب والمرافقة التي توفرها الحاضنات.
 - الممارسة القائمة على المعرفة: إن حاضنات الأعمال ليست مراكز خدمة وحسب، بل ممارسة قائمة على المعرفة.
 - النشاط الموجه بيئياً: إن ريادة الأعمال نظام مرتبط بالبيئة الخارجية، فيتحمل رواد الأعمال المخاطر مع مراعاتهم العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والبيئية، ومن ثم تعد حاضنات الأعمال استجابة مبتكرة للبيئة الخارجية.
 - شمولية النظرة: تعنى حاضنات الأعمال بجميع المجالات، فهي لا تقتصر على النشاطات الاقتصادية فحسب، ولكن تتضمن جميع الأعمال والنشاطات، سواء المتعلقة بالتعليم أو البحث أو الطب أو الذكاء أو غيرها.
 - السلوك الموجه نحو النتائج: تركز حاضنات الأعمال على الحصول على نتائج جيدة من خلال جهود رواد الأعمال في سبيل تحقيق أهدافهم من خلال قدرتهم على التخطيط، والسلوك الموجه نحو الأهداف.

¹. رضا زاوش، "حاضنات الأعمال وأثرها في تعزيز الثقافة الريادية في المحيط الجامعي (دراسة على عينة من طلبة جامعة المسيلة)"، مجلة دفاتر MECAS، جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان - الجزائر، المجلد 18- العدد 02، 15 ديسمبر 2022، ص 381.

الفرع الثاني: أنواع حاضنات الأعمال.

هناك العديد من أنواع حاضنات الأعمال والعديد من التقسيمات التي جاءت بهذا الخصوص، نذكر من بينها ما يلي: ¹

الحاضنات الصناعية (Industrial Incubators): يقام مركز معين على مساحة ارض محدودة تضم حاضنات صناعية لإقامة مشاريع لصناعات ناشئة صغيرة تعمل برأس مال محدود نسبيا، يوفر المركز لهذه المشاريع مساحات معينة مجهزة بوحدة صناعية ويقدم لها العون الإرشادي والخدمات الاستشارية والتدريبية لتقليل التكاليف التشغيلية، تستمر فترة الحضانة داخل هذا المركز بين عام وعامين، يكون صاحب المشروع ضمن نجاح مشروعه وضمان تسويق سلعته بالسوق المحلي وبالسوق التصديرية، تمكنه الضمانات من التوسع والانتشار فينتقل كمشروع أكبر في موقع وتجمع صناعي آخر في مجتمع الأعمال الخارجي.

حاضنات الأعمال (Business Incubators): تعمل بإطار مركز مختص في تقديم برامج خاصة واستشارات مالية لمجموعة من الراغبين بدخول مجال الأعمال، تفرز بعدها عدد من الرياديين الذين يرغبون بالمواصلة لبدء العمل في تأسيس مشاريعه الخاصة. تقدم برامج هذه المراكز خدمات استشارية مالية وقانونية، وخطط مفصلة وأساليب الإنتاج والتسويق.

الحاضنات التكنولوجية (Technological Incubators): تعمل تحت مظلة مركز متخصص يقام على مساحة أرض محدودة، يقوم على توفير كل أسباب وآليات العمل اللازمة للخلق والابتكار والإبداع من وسائل نقل وتوطين التكنولوجيا والمختبرات العلمية اللازمة وغيرها. تتوجه خدمات هذه المراكز للمبدعين من خريجي الجامعات والمعاهد العلمية، ممن تكون لديه فكرة ما ويرغبون بإجراء البحوث بشأنها والعمل على تطويرها وصياغة برامج هندستها من تصميم للمنتج والآلات اللازمة لها وإجراءات فحصها.

إضافة إلى الأنواع السابقة الذكر، هناك أنواع أخرى لحاضنات الأعمال حسب اختصاصها أو الهدف الذي تنشأ من أجله: ¹

¹. سارة بوعدلة، "حاضنات العمال لدعم وتنمية المؤسسات الناشئة مع الإشارة لتجارب بعض حاضنات الأعمال في الجزائر"، مجلة إدارة الأعمال والتنظيم والإستراتيجية، جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان - الجزائر، المجلد 04 - العدد 01، 2022، ص 133 - 134.

¹. حميدي زقاي وأسماء ميلودي، "حاضنات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الناشئة"، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، جامعة أحمد دراية - أدرار - الجزائر، المجلد 07 - العدد 03، 31 جانفي 2021، ص 251 - 252.

الحاضنة الإقليمية: تخدم هذه الحاضنة منطقة جغرافية بهدف تنميتها، وتعمل على استخدام الموارد المحلية من الخامات والخدمات واستثمار الطاقات البشرية العاطل في هذه المنطقة أو خدمة أقاليم معينة أو شريحة من المجتمع مثل المرأة.

الحاضنة الدولية: تعمل هذه الحاضنات على استقطاب رأس المال الأجنبي وإدارة عمليات نقل التكنولوجيا، تهدف إلى تشجيع عمليات التصدير إلى الخارج.

الحاضنة الصناعية: تقام داخل منطقة صناعية بعد تحديد احتياجات هذه المنطقة من الصناعات المغذية والخدمات المساندة حيث يتم فيها تبادل المنافع والمعارف بين المصانع الكبرى والمؤسسات الصغيرة أو الناشئة المنتسبة للحاضنة.

حاضنة القطاع المحدد: تهدف هذه الحاضنة إلى خدمة قطاع أو نشاط محدد مثل البرمجيات أو الصناعات الهندسية على سبيل المثال، وتدار بواسطة خبراء متخصصين بالنشاط المراد التركيز عليه.

الحاضنة التقنية: تتميز المشروعات الصغيرة داخل الحاضنة بمستوى تقني متقدم مع استثمار تصميمات متقدمة لمنتجات جديدة غير تقليدية مع امتلاكها لمعدات أو أجهزة متقدمة.

الحاضنة البحثية: عادة ما تكون هذه الحاضنة داخل الحرم الجامعي أو مركز البحث لتطوير أفكار وأبحاث الأساتذة والباحثين من خلال الاستفادة من الورش والمخابر الموجودة بالجامعة أو مراكز البحث.

الحاضنة الافتراضية: هي حاضنة بدون جدران، تقدم جميع الخدمات الحاضنة المعتادة باستثناء الإيواء أي العقار الذي يتوفر بالأنواع السابقة.

حاضنة الإنترنت: تهدف إلى مساعدة الشركات العاملة في مجال الإنترنت والبرمجيات الناشئة على النمو حتى الوصول إلى مرحلة النضج، وتعود ريادة حاضنات الأعمال إلى "ديفيد ويشرول" الذي أسس سنة 1955 حاضنة CMGI "وبيل غروس" الذي أسس سنة 1996 حاضنة Idél LAB.

المطلب الثالث: مراحل إنشاء حاضنات الأعمال وآليات عملها.

تخضع حاضنات الأعمال كغيرها من المشاريع إلى مجموعة من المراحل التي تمرّ بها أثناء عملية الإنشاء، وبعد وصول الحاضنة إلى مراحل الإنشاء الأخيرة لا بدّ لها كذلك من آليات محددة وواضحة للعمل، وهما العنصرين اللذان نتطرق إليهما من خلال هذا المطلب.

الفرع الأول: مراحل إنشاء حاضنات الأعمال.

إن إنشاء حاضنات الأعمال لا يختلف عن إنشاء أو توليد أي مشروع من المشروعات كان فيما تعلق بضرورة المرور عبر مجموعة من الخطوات والمراحل، وبشكل عام فإن أي حاضنة أعمال على مستوى العالم تمر بثلاث مراحل أساسية ألا وهي:

– مرحلة التأسيس والبناء.

– مرحلة التطوير.

– مرحلة الحاضنة الناضجة.

وفيما يلي شرح موجز لهذه المراحل الثلاث:¹

– **مرحلة التأسيس والبناء:** في بداية الأمر تقوم الحاضنة بتحديد الهدف وآلية العمل لديها، ومن ثم تتولى الحاضنة تحديد نطاق عملها والقيام بدراسة الجدوى الاقتصادية، كما تقوم بتحديد الطاقم المؤسس وأعضاء الحاضنة وعدد موظفيها وكذا رأسمالها.

– **مرحلة التطوير:** وهي مرحلة البدء في استقبال المؤسسات الناشئة، ويتوقف نجاح الحاضنة واستمرارها على طبيعة الخدمات التي تقدمها لزيائنها وعلى قدرتها في الحصول على الموارد المالية التي تسمح لها بالاطلاع على مهمتها، وخلال هذه المرحلة تقوم الحاضنات بتقييم نشاطها من أجل تحسين أدائها والاستمرار في ممارسة النشاط الذي وجدت لأجله، وكل ذلك من أجل الوصول إلى مرحلة النضج.

– **مرحلة الحاضنة الناضجة:** خلال هذه المرحلة تكون الحاضنة قد اكتسبت تجربة والزيائن والسمعة، تسمح لها بالحصول على الموارد المالية التي تمكنها من توسيع نشاطها وتقديم خدمات متنوعة بالمؤسسات المحتضنة وتقديم خدمات متكاملة سواء كانت (مالية، إدارية، فنية، استشارات...إلخ).

الفرع الثاني: آليات عمل حاضنات الأعمال.

تعمل حاضنات الأعمال على تقديم حزمة من الخدمات للمشاريع خاصة الصغيرة، وهذه الخدمات لا تقدم إلا للأعضاء المنتسبين للحاضنة (يختلف الأمر حسب النظام الداخلي للمؤسسة)، وقاموا بتقديم طلبات من أجل المساعدة لهذه المؤسسات.

¹. سارة تيبقي ونسرين بن شعبان، دور حاضنات الأعمال كآلية لتنمية المؤسسات الناشئة في الجزائر حالة الحاضنات الجامعية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصادي نقدي وبنكي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل - الجزائر، 2020 - 2021، ص 26.

بعد تأسيس الحاضنة وتوفير المكان المناسب فإن طلبات الانتساب من قبل أصحاب المبادرات من الشباب الذي يحملون أفكارا جديدة لتنفيذها تبدأ بالتوافد على الحاضنة، وتقوم لجنة متخصصة بدراسة جميع الطلبات المقدمة إليها ومن ثم إصدار قرارها بشأن قبول أي نوع منها، ومن ثم تعمل على تقديم حزمة من الخدمات والتسهيلات من مكان عمل المؤسسات، خدمات إدارية استشارية مالية وقانونية، وغيرها من الخدمات، والتي تقدم مقابل إيجار أو رسم احتضان، ويتم توقيع عقد بين المؤسسات والحاضنات يتضمن تعهد من المؤسسات بدفع رسوم الاحتضان وإخلاء الحاضنة بعد فترة زمنية محددة، وهذا لكي يتاح للحاضنة استيعاب مؤسسات أخرى، بحيث تتعهد الحاضنة بتقديم كافة الوسائل اللازمة لدعم المؤسسات الصغيرة وهو إجراء معمول به في كثير من الدول التي طورت مجال الحاضنات،

وفيما يلي جملة من الشروط الواجب توفرها في هذه المؤسسات:

- أن يكون لدى الريادي فكرة عمل واضحة أو مشروع واضح.
 - أن يخدم المشروع المجتمع الذي يتم إنشاؤه فيه ويوفر فرص العمل للأفراد.
 - تشترط بعض الحاضنات في المتقدم ان يتوافر لديه التمويل اللازم أو أن يكون لديه القدرة على توفير التمويل المطلوب.
 - أن يكون لدى المشروع قابلية للتوسع والنمو.
 - أن يكون المشروع المتقدم يتمتع بمعدل نمو سريع يسمح له بالتخرج بحدود الفترة الزمنية المحددة.¹
- المطلب الرابع: سبل تمويل حاضنات الأعمال ودعائم نجاحها.**

إن تمويل الحاضنات يعدّ أحد أهم العناصر التي تحدّد نجاح أو فشل الحاضنة، إلى جانب العديد من الدعائم والعوامل الأخرى، وهو ما نقف عليه من خلال هذا المطلب.

الفرع الأول: سبل تمويل حاضنات الأعمال.

تختلف مصادر تمويل الحاضنات وفقا لكل نوع فمنها الهادفة للربح و أخرى غير هادفة للربح منها الحكومية و منها الممولة بمشاركة من القطاع الخاص، ولقد كانت كافة برامج الحاضنات غير هادفة للربح منذ نشأتها وحتى ظهرت الحاضنات الهادفة للربح في الولايات المتحدة الأمريكية نهاية التسعينات من القرن الماضي.

¹. لطيفة كلاخي، "واقع حاضنات الأعمال في بعض الدول العربية"، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية -دراسات اقتصادية-

وتقوم جهات مختلفة من هيئات عمومية ومؤسسات خاصة ومؤسسات علمية ومنظمات مهنية ومتخصصة بتقديم أنواع الدعم والتمويل اللازم للحاضنات قبل بلوغها مرحلة الاعتماد على التمويل الذاتي، ويأخذ التمويل المقدم من هذه الجهات وغيرها صيغا مختلفة، تكون أحيانا في شكل مباني أو مساهمات مالية حسب آلية إضافة إلى العوائد المتأتية من الخدمات التي تقدمها الحاضنات لأصحاب المؤسسات الجديدة وتتلخص مصادر التمويل في الآتي:

- عوائد الإيجار والخدمات المقدمة للمؤسسات المنتسبة للحاضنة.
- عوائد خدمات مقدمة لجهات خارجية.
- مساعدات وهبات تتلقاها الحاضنة في شكل عيني أو نقدي من جهات مهتمة بالقطاع.
- الرعاية (Sponsor) عوائد الاستثمار في المشروعات المحتضنة.¹

الفرع الثاني: دعائم نجاح حاضنات الأعمال.

إنّ نجاح حاضنات الأعمال في تحقيق الأهداف والنتائج التي جاءت لأجلها، يرتكز في الأساس على توافر وتداخل مجموعة من العناصر والدعائم التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار، والتي من بينها ما يلي:¹

- السياسات العامة للدولة لدعم الحاضنات.
- ترابط الحاضنة مع المجتمع وانتقاء واستمرارية فرص العمل.
- خلق بيئة أعمال مناسبة داخل الحاضنة.
- كفاءة مدير الحاضنة وارتباطه بالأعمال في الحاضنة، وإدارة الحاضنة بشكل محترف.
- وضع أسس لشبكة من الخبرة والمعرفة حول الحاضنة من شبكات الأعمال.
- المتابعة الجيدة للمشاريع.
- أن يجري وضع سياسة باتجاه تطوير صيغ وآليات الإقراض الحسن وتوفير التمويل المناسب.
- أن يجري العمل على تسهيل القوانين والإجراءات الحكومية.
- مدى توافر هذه العناصر وجودة وكفاءة تقديمها بالحاضنات المختلفة تظهر أفضل الممارسات لإنشاء حاضنة أعمال للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

¹. علي قابوسة، "دور حاضنات الأعمال في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، مجلة البحوث والدراسات، جامعة حمه

لخضر - الوادي - الجزائر، المجلد 09 - العدد 02، 01 جوان 2012، ص 189.

¹. مبارك بلالطة، مرجع سبق ذكره، ص 19.

إضافة إلى ذلك، فهناك من يضيف عديد الآليات والدعائم التي تساعد على نجاح حاضنات الأعمال، وهي كالاتي:¹

- **مستشار أو مدير الحاضنة:** يساهم في خلق المناخ المحفز والإيجابي للمؤسسات المحتضنة لهذا يجب توفر فيه بعض مهارات الإدارة، التسويق والمحاسبة واكتشاف التغيرات المفاجئة والمشاكل قبل وقوعها.
 - **دعم المجتمع:** كلما ساهمت الحاضنة في تحقيق أهداف المجتمع والمساهمة في التنمية الاقتصادية كلما تمكنت من كسب الدعم المعنوي والعلاقات التجارية لمنطقتها وكسب دعم المؤسسات الكبيرة والجامعات وحتى للدعم الحكومي.
 - **انتقاء مشروعات الحاضنة:** يجب تحديد وتوضيح معايير الاختيار حتى تزيد فرصة اجتذاب الأفكار الناجحة، فمن هذه المعايير: (تقديم خطة عمل تفصيلية ومحددة، القدرة على النمو السريع، تقديم صاحب المشروع لاختراع أو فكرة جديدة).
 - **إمكانية الحصول على التمويل:** على الحاضنة أن تجمع كل المعلومات عن مختلف مصادر وأنواع التمويل البنكي أو المؤسسي والمنح وصناديق القروض وكبار المستثمرين وأن تكون حلقة وصل بين المؤسسات المحتضنة والممولين.
 - **خلق فرص للنجاح:** إن وجود علاقات مع المؤسسات المحلية الرئيسية، وصلات وطيدة بالصحافة والمدير الناجح والمؤسسات متخرجة ناجحة، كل هذا يساهم في تحسين صورة الحاضنة.
 - **التقييم والتحسين المستمر:** يتطلب نجاح الحاضنة تقييم عملياتها وأدائها باستمرار، ولا يقتصر ذلك على المؤسسات المحتضنة فقط، وإنما على المؤسسات المتخرجة، فهذه المعلومات تساهم في تخطيط وتقييم خدماتها وتسويق نفسها، واجتذاب مشروعات ذات نوعية واعدة ومتوقع لها النمو الزاهر.
- المبحث الثالث: دور مشاتل الأعمال.**

تعتبر مشاتل الأعمال أحد أهم الأدوات أو الآليات التي تعمل على دعم ومرافقة المشاريع والمؤسسات الاقتصادية الناشئة، وذلك من خلال المرافقة والمتابعة التي تقدمها الحاضنات لهذا النوع من المشاريع، إضافة إلى مختلف أنواع الدعم والخدمات التي تقدمها لها، من أجل تنمية وتطوير هذا النوع من المشاريع بما يعود بالنفع على هذه الأخيرة وعلى الحاضنة والنشاط الاقتصادي بصفة عامة.

¹. لطيفة كلاخي وحياة سيد، دور حاضنات الأعمال في التنمية الاقتصادية مع الإشارة للتجربة الجزائرية، مجلة التكامل الاقتصادي، جامعة أحمد دراية - أدرار - الجزائر، المجلد 04 - العدد 01، 31 مارس 2016، ص ص 230-231.

المطلب الأول: آليات احتضان المؤسسات الاقتصادية الناشئة.

إن احتضان حاضنات الأعمال للمشاريع والمؤسسات الناشئة لا بد أن يخضع إلى آليات محددة ولا يتم بصفة عشوائية أو اعتباطية، فلا بدّ من مجموعة من المعايير التي يجب توافرها في المشاريع المرشحة للاحتضان، وهي المشاريع التي تمرّ لاحقاً -في حال احتضانها- بمجموعة من المراحل حتى تخرجها من الحاضنة.

الفرع الأول: معايير اختيار المؤسسات المرشحة للاحتضان.

هناك مجموعة من المعايير التي يجب توافرها في المؤسسات المرشحة للاحتضان، والتي تؤخذ بعين الاعتبار من أجل اختيار المشاريع المقبولة للاحتضان، وعموماً تتضمن لحاضنات الأعمال المؤسسات التالية:

1

- المؤسسات الجيدة ذات النمو السريع والتي يمكن لها التخرج بنجاح خلال فترة لا تتعدى ثلاثة أعوام.
- المؤسسات القائمة على المبادرات التكنولوجية المختلفة.
- المؤسسات التي تحقق الترابط والتكامل مع المشروعات القائمة.
- المشاريع الحرفية التي ترغب في التحول إلى صناعات متطورة من خلال إدخال وسائل الإنتاج المتطورة.

الفرع الثاني: مراحل احتضان المؤسسات الاقتصادية الناشئة.

إنّ المشاريع التي تعمل تحت إطار حاضنات الأعمال تمر بالعديد من المراحل أثناء مرحلة الاحتضان من أجل تقديم الرعاية والمتابعة اللازمة، وهي المراحل التي يمكن حصرها في النقاط التالية:¹

أولاً: مرحلة الدراسة والمناقشة الابتدائية والتخطيط.

في هذه المرحلة ومن خلال المقابلات الشخصية بين إدارة الحاضنة والمتقدمين بمشروعاتهم يتم التأكد من التالي:

¹. أحمد بن قطاف، حاضنات الأعمال ودورها في دعم وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمبدعة، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الوطني حول دور حاضنات الأعمال في تطوير الإبداع التكنولوجي والقدرة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف - المسيلة - الجزائر، 19 ديسمبر 2019، ص 35.

¹. سارة بوعدلة، مرجع سبق ذكره، ص ص 137 - 138.

- جدية صاحب الفكرة أو المشروع، أو مدى انطباق معايير الاختيار على المستفيدين ومشروعاتهم.
- قدرة فريق العمل المقترح على إدارة المشروع.
- نوعية وطبيعة الخدمات التي يتطلبها المشروع من الحاضنة، وقدرة الحاضنة على توفيرها.
- الخطط المستقبلية لتوسيع المشروع.

ثانيا: مرحلة إعداد خطة المشروع.

في ضوء النتائج التي يتم التوصل إليها في المرحلة الأولى أثناء إعداد دراسة جدوى المشروع اقتصاديا وفنيا وتسويقيا، يقوم المستفيد بإعداد خطة المشروع.

ثالثا: مرحلة الانضمام للحاضنة وبدء النشاط.

في هذه المرحلة يتم التعاقد مع المشروع، ويخصص له مكان مناسب طبقا لخطة.

رابعا: مرحلة نمو وتطوير المشروع:

يتم خلالها متابعة أداء المؤسسة التي داخل الحاضنة ومعاونتها على تحقيق معدلات نمو عالية من خلال المساعدات والاستشارات من الأجهزة الفنية المتخصصة المعاونة بإدارة الحاضنة، علاوة على المشاركة في الندوات وورش العمل والدورات التدريبية التي تتم داخل الحاضنة بالتعاون مع المؤسسة المعنية.

خامسا: مرحلة التخرج من الحاضنة.

هذه المرحلة هي المرحلة النهائية بالنسبة للمشروعات داخل الحاضنة، وتتم عادة بعد فترة تتراوح بين سنتين إلى ثلاثة سنوات من قبول المشروع بالحاضنة، وذلك طبقا لمعايير محددة للخروج، حيث يتوقع أن يكون المشروع قد حقق قدرا من النجاح والنمو وأصبح قادرا على بدأ نشاطه خارج الحاضنة بحجم أعمال أكبر.

المطلب الثاني: الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال للمؤسسات الاقتصادية الناشئة.

تقوم حاضنات الأعمال بتقديم العديد من الخدمات للمؤسسات الاقتصادية الناشئة التي يتم احتضانها، وهي الخدمات التي ارتأينا تقسيمها من خلال هذا المطلب إلى خدمات تتعلق بالشق المالي، وخدمات تتعلق بالجوانب الإدارية والفنية.

الفرع الأول: الخدمات المالية.

إن تمويل نشاط المؤسسات المبتدئة الرائدة يعتبر من أهم المشاكل التي تواجهها، وذلك راجع لقصور مواردها الذاتية من جهة وحدائث أفكارها وعدم التأكد من نجاحها، الأمر الذي يجعل مشاريعها تصنف على أنها عالية المخاطر مما يتسبب في صعوبة الحصول على قروض بنكية.

وهنا يأتي دور الحاضنات والمتمثل في تسهيل وصول المنشآت المنتسبة لها إلى مصادر التمويل المختلفة التي تتناسب مع هذا النوع من المنشآت وذلك خلال فترة الاحتضان. وتحمل الحاضنات الجزء الأكبر من التكاليف التأسيسية للمؤسسة المتعلقة بالمقر والتجهيزات المكتبية والحواسيب والمعامل والمخابر وتجهيزاتها، بالإضافة إلى الخدمات ومتطلبات البنية التحتية وشبكات الاتصالات، كما تعمل الحاضنات على أن تكون المنشأة المنتسبة إليها متخصصة في نفس التقنية دون أن تهمل العمل على التكامل بينها بشكل جيد، بالإضافة إلى التواصل محليا ودوليا في إطار التخصص.¹

كما تساعد العديد من حاضنات الأعمال الرواد في حصولهم على رأس المال عن طريق القروض أو المنح. وتقوم الحاضنات أيضا بربط الأعمال بالمستثمرين عن طريق الإشارة المرجعية، كما تساعد رواد الأعمال على إعداد العروض المناسبة لأصحاب رأس المال المغامر، وتساعد الشركات على التقديم المقنع للحصول على قروض، إضافة إلى أنها تساعد المؤسسات في البدايات على جمع رأس المال عن طريق قبولهم في برنامج حاضنة فقط.¹

الفرع الثاني: الخدمات الإدارية والفنية والاستشارية والمحاسبية.

إضافة إلى الدعم المالي التي تقدمه حاضنات الأعمال للمؤسسات الناشئة، تقدم الحاضنات أيضا لهذه المؤسسات عديد الخدمات الأخرى، كالخدمات الإدارية، الفنية، الاستشارية والمحاسبية.

أولاً: الخدمات الإدارية:

¹ بسمة فتحي عوض برهوم، دور حاضنات الأعمال والتكنولوجيا في حل مشكلة البطالة لريادبي الأعمال قطاع غزة دراسة حالة: مشاريع حاضنة أعمال الجامعة الإسلامية بغزة (مبارون-سبارك)، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في اقتصاديات التنمية، قسم اقتصاديات التنمية، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية - غزة - فلسطين، 2014، ص 85.

¹ أحمد بن عبد الرحمن الشميري وسرور على إبراهيم سرور، حاضنات الأعمال والوحدات العلمية: المفاهيم والتطبيقات في الاقتصاد المعرفي، ط1، شركة العبيكان للتعليم - الرياض - المملكة العربية السعودية، 2020، ص 49.

من بين الخدمات الإدارية التي تقدّمها حاضنات الأعمال للمؤسسات الناشئة نذكر الآتي: ¹

- توفير المعلومات والإحصاءات فيما يتعلق بالمؤسسات المنافسة.
- تقديم معلومات عن المنشآت الأخرى التي تعمل في نشاطات مساعدة لنشاط المنشأة.
- توفير برامج لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

ثانيا: الخدمات الفنية:

من بين أهم الخدمات التي تقدمها الحاضنات لمنتسبيها: برامج التعاون والتنسيق بين هيئات نقل التقنيات الفنية والحاضنات، إلى جانب تأمين وسائل استفادة المنشآت المنتسبة للحاضنات من المرافق التقنية والمكتبات وقواعد المعلومات، مع توفير سبل استعانتها بالخبراء والمتخصصين المتميزين، وترتيب طرق استخدامها عن طريق عقود واتفاقيات خاصة. ²

ثالثا: الخدمات الاستشارية:

من بين الخدمات الاستشارية التي تقدّمها حاضنات الأعمال للمؤسسات الناشئة نذكر الآتي:

- تقديم استشارات خاصة بأعداد دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية.
- تقديم استشارات قانونية بخصوص آلية إنشاء المشروع
- تقديم استشارات حول آلية الحصول على المعدات اللازمة للمشروع

رابعا: الخدمات المحاسبية:

من بين الخدمات المحاسبية التي تقدّمها حاضنات الأعمال للمؤسسات الناشئة نذكر الآتي: ¹

- تحرص الحاضنة على تعليم أصحاب المشاريع المنضمين للحاضنة على أسس المحاسبة وكيفية أعداد الميزانية وأعداد الفواتير.
- تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على المستوى المالي والمحاسبي.
- المساعدة في حل المشاكل المحاسبية الناتجة عن عدم الإلمام بالقواعد والإجراءات المحاسبية.

¹. لخضر محمد عبد القادر عيسى وعائشة محمد حسن العربي، دور ريادة الأعمال في تطوير المشروعات الصغرى والمتوسطة: تجربة دولة الجزائر، غرفة التجارة والصناعة والتجارة مصراتة، جامعة مصراتة - مصراتة - ليبيا، 2018، ص 276.

². نفيسة بامحمد وآخرون، مرجع سبق ذكره، 239.

¹. لخضر محمد عبد القادر عيسى وعائشة محمد حسن العربي، مرجع سبق ذكره، ص 277.

المطلب الثالث: دور حاضنات الأعمال في تنمية المؤسسات الاقتصادية الناشئة.

إنّ لحاضنات الأعمال دوراً هاماً وبارزاً في تنمية وتطوير المؤسسات الاقتصادية الناشئة من خلال قدرة الحاضنات على توليد وخلق العديد من الآليات ذات العلاقة بتنمية المؤسسة الاقتصادية وتطويرها، كالميزة التنافسية، أو كالإبداع والابتكار.

الفرع الأول: حاضنات الأعمال ودورها في بناء القدرات التنافسية.

تلعب حاضنات الأعمال دوراً لا يستهان به في تنمية القدرات التنافسية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة حيث تكفل إذا صانعو خطط التنمية الصناعية وبخاصة على مستوى المشروعات الصغيرة والمتوسطة الوصول إلى نمط حديث في التنافسية من خلال احتضان ورعاية ذوي الأفكار الإبداعية والمشروعات ذات النمو السريع، وتقديم خدمات أساسية مشتركة لدعم المبادرين وتسهيل فترة البدء في إقامة المشروعات على أسس ومعايير متطورة، من خلال توفير الموارد المالية المناسبة لطبيعة هذه المشروعات وتقديم الدعم المالي والاستشارات الفنية المتخصصة والمساعدات التسويقية وخلق صور ذهنية للنجاح وبيئة أعمال ملائمة داخل الحاضنة بالقدر الذي تؤسس فيه شبكة من الخبرة والمعرفة حول الحاضنة.¹

ولتفعيل دور الحاضنات في تنمية القدرات التنافسية للمشروعات ينبغي:²

- التأكد من احتياجات تلك المشروعات لبرنامج الاحتضان ومدى ملائمة هذه الاحتياجات للخدمات والبنية الأساسية للحاضنة.
- التقييم المستمر لبرنامج الحاضنات ومن ثم ضمان التطوير المستمر وحسن الأداء.
- الاستعانة ببيوت الخبرة العالمية المتخصصة لتسويق خدمات تلك المشروعات.
- اختزال الإجراءات الحكومية والروتينية من خلال شبكة المعلومات والاتصالات المتخصصة والاستفادة المثلى من برامج الحكومة.
- توفير التكامل بين المشروعات الصغيرة والمتوسطة «صناعات مغذية» والمشروعات الكبيرة من خلال تقديم مستلزمات الإنتاج وتنويعها.

¹. التيقاوي العربي، مداخلة بعنوان دور حاضنات الأعمال في بناء القدرات التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة- كنموذج للمقاوالاتية- من وجهة نظر العاملين. ملتقى حول حاضنات الأعمال، جامعة العقيد أحمد دراية - أدرار - الجزائر، 2010، ص 15.

². المرجع نفسه، ص 18

- خلق فرص تدريبية لتخريج دفعات من العمالة الماهرة والكفاءات الإدارية التنظيمية المناسبة ، مع تقديم قاعدة بيانات مناسبة للاطلاع على الأفكار الجديدة والمتطورة للمشروعات ومراعاة عدم تكرارها بالفدر الذي يعكس إيجاباً على إنتاجيتها.
- تقديم الحوافز للمشروعات المتميزة بالحاضنة واستخدام مراكز للفحص والجودة لتقديم منتجات ملائمة لظروف الطلب العالمي.
- تبني حاضنات الأعمال الأسلوب الحديث في تنمية القدرات التنافسية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، استخدام الحاضنات التكنولوجية في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة ذات التخصصات التي تركز على المهارات الحرفية المتميزة عالمياً وربط حاضنات الأعمال وبخاصة التكنولوجية بالمؤسسات العلمية ومراكز البحوث العالمية بما يوفر قدرات تنافسية أكثر لهذه الصناعات.

الفرع الثاني: حاضنات الأعمال ودورها في خلق الإبداع والابتكار.

- تتخصص الحاضنات عادة في عدة قطاعات متعددة، حيث تعمل على تنمية الأفكار الإبداعية وتحويلها من مجرد أبحاث إلى مرحلة التنفيذ من خلال مساعدة أصحابها على إقامة مشروعات صغيرة ناجحة، وحاضنات الأعمال تسعى إلى خلق يوم ملائم لتطوير قدرات الابتكارية و الإبداعية والمهارات الخاصة لمؤسسي وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث أنها تعمل من خلال هذا المسعى على ما يلي:¹
- تشجيع روح الإبداع والابتكار والمبادرة، إن التغيير التكنولوجي لا يقتصر على إدخال طرق إنتاج حديثة أو منتجات جديدة فقط، إنما التطور التكنولوجي يمكن أن يحدث من خلال سلسلة من التحسينات و الإضافات الصغيرة أو الكبيرة في المنتج أو لخدمة الحالية، ومن ثم فإن حاضنة الأعمال تسعى إلى تطوير القدرة على التخيل والإبداع لدى أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وهذا عبر تشكيلة من البرامج التعليمية المرتكزة على التعرف ودراسة التجارب العملية المؤدية إلى تطوير أو ابتكار شيء ما.

¹. حسين جويد بن الشيخ، دور حاضنات الأعمال في مرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة مشتلة المؤسسات لولاية بسكرة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية،: تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر - بسكرة - الجزائر، 2019 - 2020، ص ص 26 -

– تطوير روح الريادة لدى أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وبث وغرس حب العمل الحر لديهم عن طريق تحسين المواهب الإدارية وتهيئتهم لتبني الأفكار الجديدة والاستعداد للمخاطرة، وبالتالي إحداث مؤسسات متطورة تستطيع بلورة و فهم أكثر لآليات التنافس في السوق العالمي.

حماية حقوق الملكية الفكرية وبراءات الاختراع باعتبارهما من العمليات الجوهرية التي تساعد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المنتسبة لحاضنات الأعمال في تطوير منتجاتها ففي الوقت الذي تسعى هذه المؤسسات للحصول على التمويل اللازم لها خلال مراحلها الأولى تقوم الحاضنات بدور الوسيط بين المؤسسات المنتسبة لها والجهات التي تقدم الخدمات القانونية ذات العلاقة، وعادت ما تقوم الحاضنات بدور فعال في مساعدة هذه المؤسسات وأصحابها في هذا المجال من خلال التوجيه وتقديم النصح و المشاركة في إعداد النماذج و اتخاذ الإجراءات المرتبطة بتسجيل براءات الاختراع.

المبحث الرابع: الدراسات السابقة

بعد تطرقنا لأهم الجوانب النظرية التي تناولت موضوع دور مشاتل المؤسسات وحاضنات الأعمال في إنشاء المؤسسة الاقتصادية، تم التطرق في هذا المبحث لبعض الدراسات التي تناولت موضوع المذكرة أو كانت لها علاقة به، إضافة إلى محاولة إجراء مقارنة بين هاته الدراسات والدراسة التي قمنا بها من حيث أوجه التشابه والاختلاف في ما بينها وكيفية الاستفادة منها.

المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية

أولاً: دراسة بسمة فتحي عوض برهوم.

بعنوان: "دور حاضنات الأعمال والتكنولوجيا في حل مشكلة البطالة لرياديين الأعمال قطاع غزة"، رسالة ماجستير، تخصص اقتصاديات التنمية، الجامعة الإسلامية - غزة - فلسطين، السنة الدراسية 1435هـ - 2014م.

هدفت هذه الدراسة إلى:

- التعرف على دور حاضنات الأعمال و التكنولوجيا في حل مشكله البطالة لدى رياديين الأعمال في قطاع غزة من خلال احتضان للمشاريع الصغيرة وتقديمه خدمات فنية وإدارية واستشارية لأصحاب هذه المشاريع ومساهمته في إطلاقها الى السوق المحلي كما أن الدراسة تهدف إلى: التعرف على دور حاضنات الأعمال و التكنولوجيا للمشاريع الصغيرة في قطاع غزة.
- التعرف على مدى مساهمة حاضنات الأعمال والتكنولوجيا في دعم وإطلاق المشروعات الصغيرة.

- توضيح العلاقة بين حاضنات الأعمال والتكنولوجيا وفرص نجاح المشروع لتشغيل أيدي عاملة أثناء وبعد فترة احتضان المشروعات الصغيرة.
- تقديم توصيات ومقترحات للعاملين في حاضنات الأعمال والتكنولوجيا والجهات ذات الصلة لكيفية المساهمة في حل مشكله البطالة لدى ريادة الأعمال في قطاع غزة.
- وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:
- مستوى تقديم الخدمات المقدمة من قبل حاضنة الأعمال والتكنولوجيا كانت متوسطة بعض الشيء بينما تدنى هذا المستوى بعد التخرج
- الاستثمار في قطاع تكنولوجيا المعلومات يعتبر الأنسب في الحالة الفلسطينية وما يصاحبها من حصار وإغلاق، لأنه يعتمد بشكل كبير على توفير الطاقات البشرية المؤهلة مهنيًا بغض النظر عن الموقع الجغرافي.
- تزداد نسبة نجاح المشروعات بزيادة نسبة الخدمات المقدمة لها من قبل حاضنة الأعمال مما يؤدي إلى زيادة فرص العمل، حيث أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين نسبة العوامل الخدمائية المقدمة وفرص نجاح المشروع لخلق فرص عمل.
- أغلبية الفئة المستهدفة تفضل أن تكون ملكية حاضنات الأعمال للقطاعات المشتركة بنسبة 3,44 % و5,40 % تفضل أن تكون ملكية حاضنة الأعمال للقطاع الخاص.

ثانياً: دراسة سارة تيبقي، نسرين بن شعبان.

- بعنوان: "دور حاضنات الأعمال كآلية لتنمية المؤسسات الناشئة في الجزائر"، مذكرة ماستر، تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة محمد الصديق بن يحيى -جيجل- الجزائر، السنة الدراسية 2020-2021.

هدفت هذه الدراسة إلى:

- التعرف على الخلفية النظرية لموضوع الدراسة المتعلق بحاضنات الأعمال وكذلك المؤسسات الناشئة، وذلك خلال إبراز مختلف الخدمات التي تقدمها الحاضنات للمؤسسات الناشئة ومختلف الصعوبات والعراقيل التي تواجه كل منهما.
- محاولة إبراز دور حاضنات الأعمال في تنمية ودعم المؤسسات الناشئة وواقعها في الجزائر، والتمارين بحاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر والتي تعتبر أداة لدعم المؤسسات الناشئة من خلال المرافقة للمشاريع المبتكرة.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- حاضنات الأعمال تقدم حزمة متكاملة من الخدمات للمؤسسات الملتحقة بها، وترتبط هذه المساعدات والخدمات بالمشاكل والمعوقات التي تواجه هاته المؤسسات خاصة في مرحلة البدء والانطلاق، ومن بين هذه الخدمات: الخدمات الاستشارية، توفير مختلف أنواع الدعم.
- إن أهم ما يميز حاضنات الأعمال الجامعية هو تكاتف الجهود بين كافة القطاعات للنهوض بالاقتصاد الوطني، إضافة إلى الاهتمام بتأهيل وتدريب الطلبة الجامعيين حاملي المشاريع لتنمية القدرات الإبداعية لديهم التي تؤدي إلى خلق سلع وخدمات جديدة ومبتكرة محليا.
- حاضنات الأعمال الجامعية تعمل على احتضان المشاريع بين مرحلة بدء النشاط ومرحلة النمو لمنشآت الأعمال، ودعم حاملي الأفكار ومساعدتهم على إطلاق مشروعات ناشئة، وعليه تعمل حاضنات الأعمال الجامعية على تزويدهم بمختلف الأدوات اللازمة لنجاح المشروع، وهو الأمر الذي يجعل من حاضنات الأعمال الجامعية أداة مفيدة لتهيئة مناخ أكبر ريادية.

ثالثا: دراسة الخير زميت.

بعنوان: "مساهمة حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة" رسالة ماجستير، تخصص: إدارة أعمال، جامعة آكلي محند أولحاج -البويرة- الجزائر، السنة الدراسية 2014-2015.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع حاضنات الأعمال في الجزائر، ومساهمتها في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومعرفة طبيعة تأثير الخدمات المقدمة من طرف حاضنات الأعمال على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المنتسبة لها.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن لحاضنات الأعمال دور مهم في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بحيث تقدم لها كل ما تحتاجه من خدمات من أجل ضمان ديمومته.

رابعا: دراسة منير بالخير، بشير يوسف.

بعنوان: "دور حاضنات الأعمال في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، مذكرة ماستر، تخصص اقتصاد عمومي وتسيير مؤسسات، جامعة الشهيد حمه لخضر -الوادي- الجزائر، السنة الدراسية 2015-2016.

هدفت هذه الدراسة إلى:

- محاولة الكشف عن المشاكل والعراقيل التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- محاولة الوقوف على الأهداف التي تجعل من هذه المؤسسات قطاعا دائما بذاته.
- التعرف على الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال في دعم وترقية واستمرار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- دراسة حاجيات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية الوادي إلى خدمات حاضنات الأعمال.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- تعد حاضنات الأعمال من الأساليب الحديثة لتبني فكر العمل الحر.
- تتوقف القيمة المضافة الحقيقية التي تجلبها الحاضنات للمؤسسات المنتسبة لها على نوعية خدمات الدعم والاستشارة المقدمة.
- لحاضنات الأعمال دور كبير في ترقية الاقتصاد الوطني، فهي تساهم في توسيع وتوزيع القاعدة الاقتصادية من خلال استثمار الأفكار الناجحة وتحويلها إلى مشاريع اقتصادية واعدة.
- فناعة الدولة الجزائرية بأهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، فقد سعت جاهدة إلى وضع جملة من الآليات والأدوات والإجراءات التي من شأنها أن تمنح دفعا قويا لهذا القطاع.
- وجود نقص في البنى التحتية لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر وفي مقدمتها حاضنات الأعمال.

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم (01): المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة العربية.

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
بسمة فتحي عوض برهوم، 2014.	- اتفق البحث الحالي جزئيا في هدفه المتمثل في استعراض دور حاضنات الأعمال.	- دراسة الحاضنات بصفة عامة وعدم اقتصار الدراسة على الحاضنات التكنولوجية.	- المساعدة في عرض الإطار النظري لحاضنات الأعمال،
سارة تيبقي، نسرين بن شعبان،	- اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في متغيرات	- الاختلاف في أدوات معالجة البحث بين الدراسة	- المساهمة في فهم وبناء مشكلة الدراسة.

2020-2021.	الدراسة.	الحالية وهذه الدراسة.
الخير زميت، 2014-2015.	- اتفق البحث الحالي في نتائج الدراسة جزئيا فيما تعلق بدور حاضنات الأعمال.	- الاختلاف في الإشكالية المعالجة بين هذه الدراسة والدراسة الحالية.
منير بالخير، بشير يوسف، 2015-2016.	- اتفقت الدراسة جزئيا في الهدف المتمثل في التعريف بدور حاضنات الأعمال.	- الاختلاف في متغير الدراسة المدروس بجانب حاضنات الأعمال.
- المساعدة في عرض الإطار النظري وفي المراجع.		

المصدر: من إعداد الطلبة.

المطلب الثاني: المقالات العلمية باللغة العربية

أولا: دراسة أسماء زينات.

بعنوان: "حاضنات الأعمال كآلية لدعم ومرافقة المؤسسات الناشئة"، مجلة دراسات اقتصادية،

المجلد السادس عشر، العدد الثاني، السنة 2022.

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة حاضنات الأعمال كآلية حديثة لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر،

من خلال تسليط الضوء على الخدمات المقدمة من طرف حاضنات الأعمال، كما هدفت هذه الدراسة إلى:

- التعريف بالمؤسسات الناشئة وأهم الخصائص التي تميزها.
- تسليط الضوء على الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال لدعم المؤسسات الناشئة.
- التعرف على واقع حاضنات الأعمال في الجزائر والدور الذي تلعبه في دعم المؤسسات الناشئة.
- تقديم جملة من الاقتراحات لتفعيل دور حاضنات الأعمال في الجزائر.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن الجزائر اتخذت جملة من الإجراءات القانونية

والتنظيمية وحتى التحفيزية لترقية ودعم المؤسسات الناشئة والأفكار الإبداعية لتمكينها من الولوج والاندماج

في الحقل الاقتصادي، ومن بينها إحداث لجنة وطنية متخصصة في منح علامة "مؤسسة ناشئة"، "مشروع

مبتكر" لتمييزها عن باقي المؤسسات والمشاريع، وإحداث علامة "حاضنة الأعمال" تمنح للمؤسسات التي

ترغب في احتضان ومرافقة المؤسسات الناشئة وتجسيد أفكارها.

ثانيا: دراسة حميدي زقاي، أسماء ميلودي.

بعنوان: "حاضنات الأعمال كألية لدعم المؤسسات الناشئة"، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد السابع، العدد الثالث، السنة 2020.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة، من خلال تقديمها لمختلف الخدمات على غرار: الوصول للبنى التحتية، تسويق، دعم مالي... إلخ، وذلك بالنظر إلى الدور الرئيسي الذي أصبحت تلعبه المؤسسات الناشئة في الاقتصاديات المعاصرة، ولما تقدمه من إتاحة لفرص العمل وزيادة في الاستثمار وتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- ما يميز المؤسسات الناشئة أنها حديثة العهد تهدف إلى تطوير مشروع ابتكاري في ظل درجة عالية من حالة عدم التأكد.
- تعبر حاضنات الأعمال عن منظومة كاملة تقدم حزمة كاملة من الخدمات والتسهيلات وآليات المساندة والاستشارة توفرها لمرحلة محددة من الزمن مؤسسة قائمة لها خبرتها وعلاقتها لفائدة الذين يرغبون البدء في إقامة مؤسسة ناشئة بهدف تخفيف أعباء مرحلة الانطلاق.
- تهدف حاضنات الأعمال إلى احتضان المشاريع بين مرحلة بدء النشاط ومرحلة النمو للمؤسسات الناشئة ومساعدتهم على إطلاق مشروعات ناشئة، وعليه تعمل حاضنات الأعمال على تزويدهم بمختلف الأدوات اللازمة لنجاح المشروع (تدريب، تخطيط، تمويل، تسويق...)، وهو الأمر الذي يجعل من حاضنة الأعمال أداة مفيدة لتهيئة مناخ أكثر ريادة للحد من معدل الفشل في الأعمال التجارية الناشئة.
- تعتبر حاضنات الأعمال من الأساليب الناشئة لتشجيع وتطوير العمل على المؤسسات الناشئة.

ثالثا: دراسة نور الدين نوي، سلمى مميش.

بعنوان: "دور حاضنات الأعمال في إنشاء ومرافقة المؤسسات الناشئة"، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، المجلد الخامس، العدد الأول، السنة 2021.

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم دور حاضنات الأعمال في إنشاء ومرافقة المؤسسات الناشئة، وذلك بالنظر إلى التحديات الكبيرة التي تواجه هذه المؤسسات، سواء ما تعلق بالبيئة الاقتصادية أو القانونية أو حتى المجتمعية، الأمر الذي يدفعها إلى البحث عن منظمات تساعد على تحويل أفكارها إلى مشاريع ريادية وتقليل نسبة الفشل.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- المؤسسات الناشئة هي مؤسسات حديثة الإنشاء، وتكون في طور النمو والبحث عن الأسواق، هدفها تجسيد مشروع ريادي يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية للبلد.
- تهدف حاضنات الأعمال إلى دعم المؤسسات الناشئة منذ بروزها كفكرة إلى غاية إطلاقها كمشروع، والعمل على متابعتها بعد بلوغ غاياتها، حيث تقدم لها مجموعة من الخدمات الهادفة إلى تهيئة المناخ المناسب لنجاح المؤسسة، وتقليص معدل الفشل في أعمالها التجارية، وتتمثل هذه الخدمات في: دراسة المشروع، تمويل المشروع، التسويق للمشروع، تقديم خدمات مكتبية، وتقديم الدورات التدريبية.
- تقدم حاضنة الأعمال التكنولوجية بسيدي عبد الله خدمات متنوعة للمؤسسات الناشئة، واستشارات قانونية وتسويقية وتقنية، هدفها إنجاح المشاريع الريادية وضمان استمراريتها في السوق.
- تواجه الحاضنة التكنولوجية بسيدي عبد الله العديد من المشاكل، خصوصا وأن مفهوم حاضنة عمال لا يزال غامض لدى المجتمع الجزائري، إلى جانب وجود عراقيل تفرضها البيئة الاقتصادية والقانونية التي ما زالت تتماشى وفق خطى كلاسيكية فرضها النظام القديم.

رابعاً: دراسة سارة بوعدلة.

بعنوان: "حاضنات الأعمال كآلية لدعم وتنمية المؤسسات الناشئة مع الإشارة لتجارب بعض حاضنات الأعمال في الجزائر"، مجلة إدارة الأعمال والتنظيم والإستراتيجية، المجلد الرابع، العدد الأول، السنة 2022.

هدفت هذه الدراسة إلى:

- إبراز وتوضيح الجانب النظري لكل من المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال، مع تسليط الضوء على أهمية وفعالية الخدمات التي تقدمها هذه الأخيرة لمسايرة وتنمية وتطوير مشروع ناشئ.
- الوقوف على الدور الذي تلعبه حاضنة الأعمال في الجزائر في تنمية ومساعدة المؤسسات الناشئة على تخطي المراحل الأولى من إنشائها، من خلال ما توفره لهم من خدمات التوطين والمرافقة والاستشارة وغيرها بما يضمن لهم فرص أكبر للنجاح.
- الخروج بجملة من النتائج والتي على أساسها يمكن تقديم توصيات ومقترحات لأصحاب القرار التي يمكن أخذها بعين الاعتبار للمساهمة في تحسين فعالية حاضنات الأعمال في خدمة المؤسسات الناشئة.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- تعتر حاضنات الأعمال من الأساليب الحديثة لتشجيع وتطور نشاط المؤسسات الناشئة، خاصة وأنها تقوم باحتضان المشاريع منذ ولادة الفكرة إلى غاية النجاح واكتساب الخبرة الكافية للعمل والاستمرار.
 - على الرغم من اعتراف الجزائر بأهمية احتضان المؤسسات الناشئة في دعم الاقتصاد الوطني والذي يبحث باستمرار عن الخيارات البديلة خارج قطاع المحروقات، لا تزال توجد معوقات أخرى تحول دون بلوغ الغايات والأهداف الاقتصادية والاجتماعية من هذه الشركات الناشئة وكذا للحاضنات، سواء إذا تعلق الأمر بجوانب تكمن في تحسين الكفاءة والبنية التحتية واللوجستيات وموائمة الإمكانيات المادية والبشرية وحتى القرارات السياسية والبيروقراطية.
 - عدم تمكن حاضنات الأعمال القائمة من لعب الدور المنوط بها على أتم وجه، فالدعم الذي تقدمه الحاضنات في الجزائر يبقى بعيدا كل البعد عن المستوى المطلوب فهي بحد ذاتها في حاجة لدعم الدولة والجهات الوصية.
 - عدم مقدرة الحاضنات على توفير التمويل الذي يعد عنصرا مهما لدعم المؤسسات الناشئة وابتكاراتها.
- أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم (02): المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية.

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
أسماء زينات، 2022	- اتفقت مع الدراسة الحالية جزئيا في الإشكالية المعالجة.	- اختلفت مع الدراسة الحالية في منهج معالجة البحث.	- التعرف على العلاقة بين متغيري الدراسة الحالية.
حميدي زقاي، أسماء ميلودي، 2020.	- التقارب الجزئي في نتائج هذه الدراسة والدراسة الحالية.	- الاختلاف في منهج معالجة البحث في الدراستين.	- الاستفادة من منهجية عرض الإطار النظري للدراسة.
نور الدين نوي، سلمى مميش، 2021.	- اتفقت مع الدراسة الحالية جزئيا في أهداف الدراسة.	- الاختلاف في نشاط ميدان الدراسة التطبيقية لكل دراسة.	- استخدام نتائج الدراسة في بناء جزء من الدراسة النظرية.
سارة بوعدلة، 2022	- اتفقت مع الدراسة الحالية في دراستها لكلا متغيري الدراسة.	- اختلفت مع الدراسة الحالية جزئيا في نتائج الدراسة.	- المساعدة في بناء الدراسة النظرية للدراسة الحالية.

المصدر: من إعداد الطلبة

المطلب الثالث: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

أولاً: دراسة **Drew Tulchin, Jassica Shorall**

Small Business Incubation and Its Prospects in Indian Country, Social Enterprise Associates, Emerging Topics Paper Series, Working Paper 09, 2008.

هدفت هذه الدراسة إلى مناقشة استراتيجيات دعم وتطوير المشاريع الصغيرة في دولة الهند، كما هدفت إلى تبيان العديد من الاستراتيجيات التي قامت بها الهند لتنمية المشاريع الصغيرة وتحسين فرصها على المدى الطويل، بالإضافة إلى إظهار التحديات التي يواجهها أصحاب العمل (أصحاب المشاريع الصغيرة في الهند) مثل صعوبة الوصول إلى رأس المال ومستويات التعليم المنخفضة.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- أوجدت حاضنات الأعمال في الهند بعض النتائج الإيجابية لنجاح الشركات والمشاريع الصغيرة، إضافة إلى توفير صناعة أفضل من خلال الممارسات والآليات الموجودة داخل الحاضنات.
- شكلت حاضنات الأعمال في الهند أداة مساهمة لتوفير العناصر التأسيسية والتمويل الكافي وتكوين الخطط لأصحاب العمل على نطاق المجتمع المحلي لتعظيم وتحسين الوضع الاقتصادي في الهند.
- تجاوزت عمل حاضنات الأعمال دعم المؤسسات الصغيرة ليشمل نهج المجتمع وإشراك أصحاب المصلحة في بناء التحتية، والاستثمارات الرأسمالية، التعليم، الدعم الحكومي، والقيم الثقافية لتعزيز دور الشركات الصغيرة وجعلها شركات منتجة.

ثانياً: دراسة **Semih Akçomak**

Incubators as tool for entrepreneurship promotion in developing countries, MERIT Working Papers, United Nations University, 2009.

هدفت هذه الدراسة إلى:

- استعراض الأدبيات التي ناقشت موضوع حاضنات الأعمال في الدول المتقدمة والنامية.
- إظهار أن تطور مفهوم حاضنات الأعمال وفقاً لاحتياجات السوق والشركات.
- التعرف على مدى ملائمة الحاضنات كأداة لتعزيز إدارة الأعمال في الدول النامية.

– استخلاص الدروس من تجارب الدول المتقدمة فيما تعلق بحاضنات الأعمال.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

– وجود العديد من نقاط الضعف الرئيسية لحاضنات الأعمال في الدول النامية مقارنة بالدول المتقدمة، تمثلت هذه النقاط في: التركيز على الخدمات الملموسة بدل الخدمات غير الملموسة، الاعتماد على الحكومات والدعم الحكومي فقط، عدم وجود العنصر البشري والإداري المؤهل، غياب وظيفة الإبداع في حل المشاكل التي تواجهها الحاضنات.

– ضرورة تعزيز روح المبادرة في الحاضنة، إضافة إلى رفع مستويات التعليم والتحرر من القيود المؤسسية.

ثالثاً: دراسة Kris Aerts, Paul Matthyssens, Koen Vandenbempt

Critical role and screening practices of European business incubators, journal Technovation, Volume 27, Issue 05, 2007.

هدفت هذه الدراسة إلى:

– تقديم رسم تخطيطي لحاضنات الأعمال وانتشارها في الدول الأوروبية عام 2003 ومقارنتها مع نتائج الحاضنات الأمريكية سنوات الثمانينات.

– تبيان العوامل المتعلقة بقبول أو رفض احتضان المؤسسات والمشاريع المرشحة للاحتضان من طرف حاضنات الأعمال.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

– ضرورة وجود مجموعة من العوامل من طرف الحاضنة فيما يتعلق بممارسات الفحص.

– يمكن لرجال الأعمال إعداد المرشحين بعناية أكبر وكفاءة وفعالية إذا كانت ممارسات الفرز معروفة مسبقاً

– يمكن للمحتضن أو رجال الأعمال القيام بالفحص الذاتي لتقييم أدائهم داخل الحاضنة.

– أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم (03): المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة الأجنبية.

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
Drew Tulchin, Jassica Shorall 2008	- التشارك الجزئي في بعض النتائج العامة للدراسة.	- الاختلاف في منهج المعالجة بين الدراسة الحالية وهذه الدراسة.	- الاستفادة من طريقة عرض الدراسة النظرية للبحث.
Semih Akçomak 2009	- التأكيد على دور حاضنات الأعمال في تحقيق التنمية.	- الاختلاف بين أدوات تحليل الدراسة، وفي ميدان الدراسة.	- المساهمة في فهم أحد متغيرات الدراسة (حاضنات الأعمال).
Kris Aerts, Paul Matthyssens, Koen Vandenbempt 2007	- تبيان العوامل المتعلقة بقبول أو رفض احتضان المؤسسات والمشاريع المرشحة للاحتضان من طرف حاضنات الأعمال	- الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسة الحالية في طبيعة الدراسة التطبيقية.	- استخدام نتائج الدراسة في بناء جزء من الدراسة النظرية.

المصدر: من إعداد الطلبة.

خلاصة الفصل الأول:

إن المؤسسة الاقتصادية عصب النشاط الاقتصادي، والاهتمام بإنشائها وسبل دعمها وتمويلها قاد إلى ابتكار العديد من الآليات التي من شأنها تقديم هذا الدعم لترقية المؤسسة الاقتصادية، ولعلّ أن حاضنات الأعمال التي أسست خصيصا لهذا الغرض صارت الآلية الأكثر تفضيلا لدى أصحاب المشاريع الناشئة من خلال ما تقدمه من خدمات مالية وإدارية واستشارية تتعلق بالتمويل المالي وتقديم المرافقة القانونية وغيرها من الخدمات التي تقدمها الحاضنات للمشاريع المحتضنة، وهو ما يجعل من حاضنات الأعمال أحد أهم الآليات التي تساهم في تنمية المؤسسات الناشئة وإنشاء المؤسسات الاقتصادية.

الفصل الثاني:

✦ دراسة حالة مشئلة

المؤسسات

-برج بو عريريج-

تمهيد:

بعدما تطرقنا من خلال الفصل الأول للدراسة إلى الإطار النظري لمشاتل المؤسسات وحاضنات الأعمال ودورها في إنشاء المؤسسة الاقتصادية، وعرض مختلف المفاهيم النظرية ذات العلاقة بها، سيتم من خلال هذا الفصل الثاني للدراسة إسقاط ما تم عرضه في الفصل الأول ميدانياً، وذلك عبر الدراسة الميدانية التي قمنا بها بمشئلة المؤسسات لولاية برج بوعريريج، بغرض التعرف عليها والتعريف بها، والوقوف على دورها في دعم وإنشاء المؤسسات الاقتصادية.

ومن أجل ذلك، ارتأينا تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث رئيسة كالتالي:

- المبحث الأول: التعريف بمشئلة المؤسسات برج بوعريريج.
- المبحث الثاني: آلية عمل مشئلة المؤسسات برج بوعريريج.
- المبحث الثالث: واقع مشئلة المؤسسات برج بوعريريج.

المبحث الأول: التعريف بمشتلة المؤسسات برج بوعريريج.

من خلال هذا المبحث الأول نحاول التعريف بميدان الدراسة المتمثل في مشتلة المؤسسات لولاية برج بوعريريج، عبر تقسيم المبحث إلى ثلاث مطالب رئيسية، يتطرق المطلب الأول للمبحث إلى تقديم المشتلة محل الدراسة، أما المطلب الثاني فقد تم تخصيصه لاستعراض الهيكل التنظيمي لها، فيما يختص المطلب الثالث باستعراض شروط وكيفية الانتساب للحاضنة.

المطلب الأول: تقديم مشتلة المؤسسات لولاية برج بوعريريج.

لتقديم مشتلة المؤسسات لولاية برج بوعريريج، نستعرض نبذة عن المشتلة محل الدراسة من خلال الفرع الأول، ومن ثمّ استعراض الأهداف التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها عبر الفرع الثاني، فيما تم تخصيص الفرع الثالث لعرض نشاطات المشتلة، ومن ثم الخدمات التي تقدمها من خلال الفرع الرابع.

الفرع الأول: تعريف المشتلة.

مشتلة المؤسسات المسماة "محضنة" هي مؤسسة عمومية ذات طابع خاص توضع تحت وصاية الوزير المكلف بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي. تم إنشاؤها بموجب المرسوم التنفيذي رقم 03-78 في 25 فيفري 2003 وانطلقت مهامها فعليا سنة 2011 لترافق إنشاء المؤسسات والمتوسطة. إذ أنّها تعد هيكلا داعما لدعم واستقبال، توطين ومرافقة لخلق مؤسسات تسمح بالمرور من الفكرة إلى التجسيد.

تحتوي مشتلة المؤسسات لولاية برج بوعريريج على 08 مكاتب مخصصة لاحتضان المؤسسات، وقد قامت المشتلة منذ بداية عملها باحتضان 22 مؤسسة تمكنت من بينها 18 مؤسسة من تحقيق النجاح ومواصلة النشاط،

الفرع الثاني: أهداف المشتلة:

تسعى مشتلة المؤسسات لولاية برج بوعريريج إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي يمكن إجمال أهمها في النقاط التالية:

- تقديم الدعم لمنشئي المؤسسات الجدد.
- ضمان ديمومة المؤسسات المرافقة.
- تشجيع المؤسسات على تنظيم أفضل.

- العمل على أن تصبح على المدى المتوسط عاملا استراتيجيا في التطور الاقتصادي في مكان تواجدها.

- تشجيع بروز المشاريع المبتكرة.
- تشجيع بعض المشاريع المجمدة في المجالات الخدماتية الإلكترونية وخلق مواطن شغل.
- مساعدة الطلبة المتخرجين الجدد لإنجاز مشاريعهم مساعدة على أحسن وجه ممكن.
- بث ثقافة العمل الخاص ودفع روح الخلق والإبداع.
- تطوير التعاون مع المحيط المؤسسي،
- التحسيس بأهمية مشاتل المؤسسات.

الفرع الثالث: نشاطات المشتلة.

تقوم مشتلة المؤسسات لولاية برج بوعريريج على مجموعة من الأنشطة التي تعمل المؤسسة على القيام بها وتقديمها للمشاريع المرافقة، يمكن إجمال هذه النشاطات فيما يلي:

1. التكوين: تقدم مشتلة المؤسسات لولاية برج بوعريريج عروض تكوينية على حسب الطلب، تركز هذه التكوينات عموماً على مجال المانجمنت، مراحل إنشاء المؤسسات خاصة الصغيرة والمتوسطة منها، دراسة السوق، دراسات الجدوى، ومحيط المؤسسة... وغيرها من التكوينات التي تقدمها المشتلة، والتي من شأنها إفادة حاملي الأفكار الإبداعية ومنشئي المؤسسات والمشاريع الاقتصادية. يقوم بتقديم هذه الدورات التكوينية خبراء مختصين، أو أساتذة جامعيين أو ممثلي الإدارات والمؤسسات الاقتصادية.

2. المشاركة في النشاطات: تقوم مشتلة المؤسسات لولاية برج بوعريريج بتنظيم والمشاركة في عدة نشاطات مع الشركاء والمتعاملين على غرار جامعة محمد البشير الإبراهيمي ببرج بوعريريج ومؤسسات التكوين المهني، كونهما الخزان الأساسي لأصحاب أفكار المشاريع الاقتصادية في مختلف المجالات، ومن بين هذه النشاطات التي تعمل مشتلة المؤسسات لولاية برج بوعريريج بتنظيمها أو المشاركة فيها نجد: الأيام الإعلامية التحسيسية والتكوينية، الندوات والمؤتمرات، الصالونات والعروض المحلية والوطنية... وغيرها من النشاطات ذات العلاقة بالنشاط الاقتصادي والمقاولاتي.

الفرع الرابع: خدمات المشتلة.

تقدم مشتلة المؤسسات لولاية برج بوعريريج للمؤسسات والمشاريع المرافقة العديد من الخدمات، يمكن إجمال أبرزها في الآتي:

1. **الدعم المالي:** تقدم مشتلة المؤسسات لولاية برج بوعريريج الوعاء المالي المطلوب للمشاريع الناشئة من أجل تجسيد المشروع ونجاحه وضمان استمراره.
2. **التوطين:** هو عبارة عن توفير مقر إداري وتجاري لحاملي المشاريع والمؤسسات المنشأة حديثاً لمدة محددة، وذلك لتوفير البيئة والمكان المناسب الذي يحتضن المشروع.
3. **المرافقة:** هي مجموعة من الخدمات التي تقدمها مشتلة المؤسسات لولاية برج بوعريريج لحاملي المشاريع والمؤسسات المنشأة حديثاً، وتتمثل في:
 - مجموعة من النصائح المقدمة في الميادين الإدارية، القانونية، المحاسبية، التجارية، قبل وبعد نشأة المؤسسة.
 - وضع تحت تصرف المؤسسة المحتضنة مكتب مجهز مع تقديم خدمات تتمثل في: طبع وتوزيع المراسلات، فاكس، انترنت.
 - مساعدة المؤسسات المحتضنة على مواجهة العوائق التي تواجهها.
 - دراسة واقتراح الوسائل الخاصة بترقية هذه المؤسسات.
 - تقديم دعم في تقنيات التسيير والإعلام خاصة في المرحلة الأولى.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمشتلة المؤسسات لولاية برج بوعريريج.

يعتبر الهيكل التنظيمي من أهم محاور التنظيم داخل أي منظمة، لأنه يسمح بمعرفة مختلف المستويات الإدارية بها، ومن هذا المنطلق تم إعداد الهيكل التنظيمي لمشتلة المؤسسات لولاية برج بوعريريج، ليمثل أداة تساعد على ضمان حسن التنظيم والتسيير بصورة عامة، كما يمل الهيكل التنظيمي مرجعاً أساسياً لمعرفة مختلف الهياكل والمستويات الإدارية بالمشتلة، وفيما يلي نبرز أهم عناصر الهيكل الإداري بالمشتلة محل الدراسة:

1. **مدير مشتلة المؤسسات أو المرافق الرئيسي:** يعد مدير المشتلة أو المرافق الرئيسي المسؤول الأول عن المؤسسة، فهو يقوم بالإشراف على النشاطات والعمليات اليومية في الشركة عن طريق متابعتها بشكل دائم ومستمر، يمكن إجمال مهام مدير مشتلة المؤسسات لولاية برج بوعريريج فيما يلي:

- استقبال طلبات المنتسبين لمشتلة المؤسسات ودراساتها.
 - المساعدة في إعداد دورات تدريبية للمنتسبين.
 - المساعدة في إعداد خطط عمل ودراسة الجدوى الاقتصادية.
 - القيام بمرافقة المشاريع المحتضنة في حال غياب المرافقة.
 - تسيير الموارد البشرية.
 - عقد الاتفاقيات والشراكات مع الهيئات الأخرى.
 - الحرص على تطبيق القانون الداخلي لمشتلة المؤسسات.
 - التعريف بمشتلة المؤسسات لدى كل الهيئات التي لها علاقة معها.
 - القيام بالتقييم المستمر لأداء المؤسسة.
- 2. مساعدة المديرية المكلفة بالاستقبال والتوجيه:** تقوم بمساعدة المديرية في تنظيم وتخطيط وتنفيذ العمليات المختلفة، إضافة إلى التكفل باستقبال أصحاب المشاريع المحتضنة وتقديم المساعدة لها وتوجيههم.
- 3. المكلف بالإعلام الآلي:** تتمثل مهامه في:
- تسيير قاعدة معلومات وبيانات المشتلة.
 - مساعدة حاملي المشاريع في استعمال برامج التسيير.
 - ضمان السير الحسن لشبكة الاتصال ونظم المعلومات بالمشتلة.
- 4. المكلف بالاتصال والتوثيق:** تتمثل مهامه في:
- إرسال وتحرير التقارير والمعلومات المتعلقة بنشاطات المشتلة.
 - الوقوف على العلاقات والاتصالات الداخلية والخارجية للمشتلة.
 - التعريف بالمشتلة، وتنظيم مختلف التظاهرات التي تساعد على ذلك.
- 5. رئيس قسم المرافقة والتنشيط:** تتمثل مهامه في:
- مساعدة حاملي المشاريع وأصحاب المؤسسات في اتخاذ القرارات.
 - مساعدة المؤسسات المحتضنة لمرحلة ما بعد التخرج من مشتلة المؤسسات.
 - القيام بالدراسة التقنية وتقديم الاستشارات القانونية للمشاريع المحتضنة.
- 6. رئيس قسم الإدارة والموارد المالية:** تتمثل مهامه في:
- تسيير الموارد البشرية، والإدارة والموارد لمشتلة المؤسسات.
 - تقديم المساعدة والنصح لأصحاب المؤسسات في المجال المتعلق بالموارد المالية والتنظيمية.

7. المحاسب: تتمثل مهامه في:

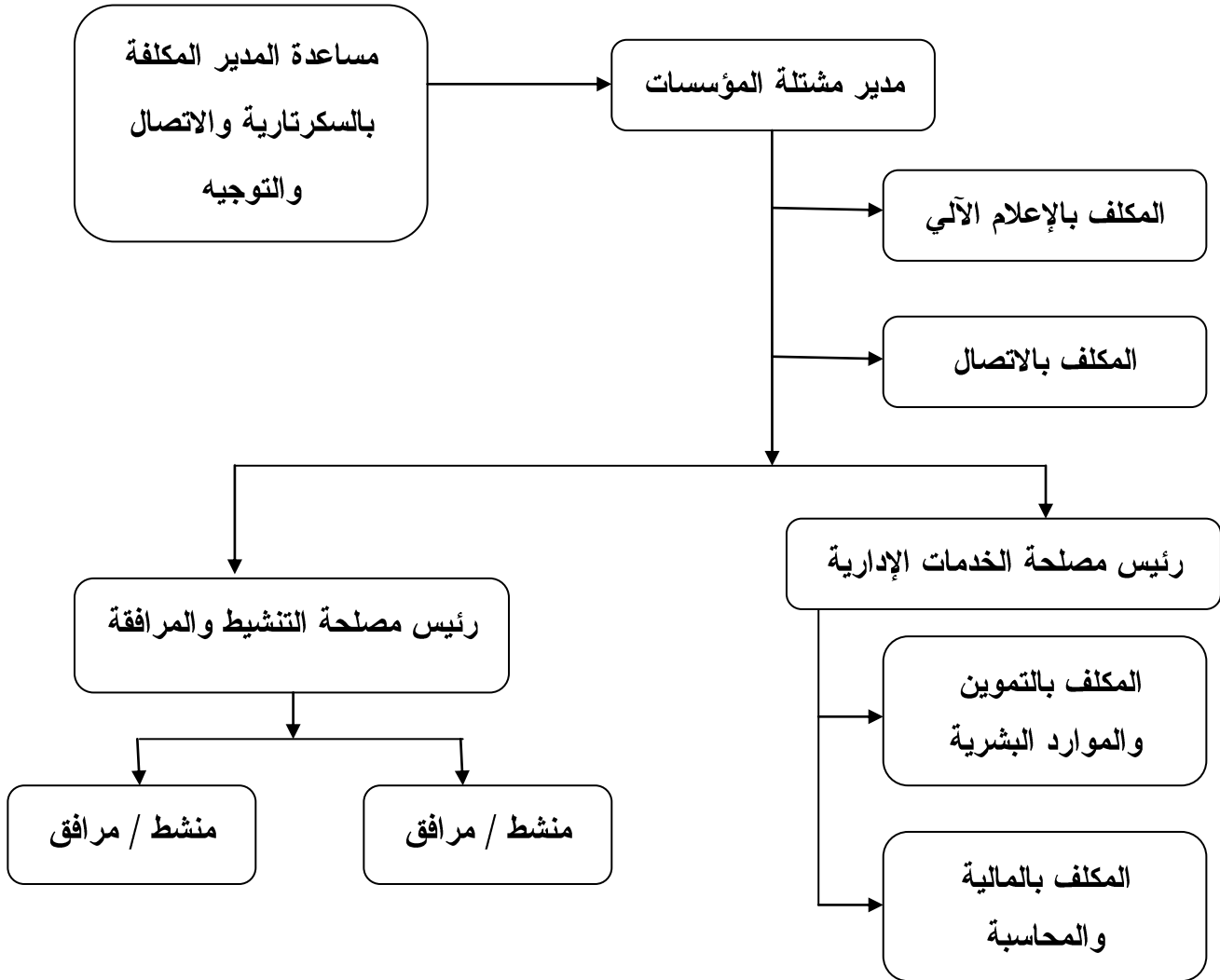
- تسيير ميزانية مشتلة المؤسسات.
- متابعة انجاز الميزانية المحاسبية والجبائية لمشتلة المؤسسات.

8. المرافق / المنشط: تتمثل مهامه في:

- مرافقة المؤسسة المحتضنة من أجل ضمان الانطلاقة السليمة والصحيحة.
- المتابعة المستمرة للمؤسسة المحتضنة، ومراجعة وتقييم إستراتيجيتها.
- إنجاز وتقديم التقارير الدورية حول وضعية المؤسسة على المستوى المحلي.

يمكن تلخيص الهيكل التنظيمي لمشتلة المؤسسات لولاية برج بوعريريج من خلال الشكل الموالي:

الشكل رقم (01): الهيكل التنظيمي لمشتلة المؤسسات لولاية برج بوعريريج.



المصدر: وثائق مقدمة من طرف مشتلة المؤسسات برج بوعريريج.

المطلب الثالث: الهيئات التي تتعامل معها مشتلة المؤسسات برج بوعريريج.

تعدّ الهيئات التي تتعامل معها مشتلة المؤسسات برج بوعريريج بمثابة مصادر تمويل المشاريع الاستثمارية المحتضنة، وهي الهيئات التي تم استحداثها لمساعدة المؤسسات الناشئة في الحصول على مصادر لتمويل المشاريع، باعتبار الحصول على التمويل هو أحد أهم الهواجس التي تواجه حاملي المشاريع الناشئة، وفيما يلي نستعرض أبرز هذه الهيئات:

- الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI.

- الوكالة الوطنية لدعم المقاولات ANAD

- الصندوق الوطني للتأمين على البطالة CNAC.

المبحث الثاني: آلية عمل مشتلة المؤسسات برج بوعريريج.

إن عمل مشتلة المؤسسات برج بوعريريج يخضع إلى آلية عمل محددة، تتشكل من مجموعة من الشروط الواجب توفرها في المشروع المتقدم للاحتضان، إضافة إلى مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها صاحب المشروع المتقدم للاحتضان والتي تقابلها إجراءات استقبال ومرافقة من طرف المشتلة، بالإضافة إلى استعراض مراحل الاحتضان في مشتلة المؤسسات برج بوعريريج.

المطلب الأول: شروط الانتساب إلى مشتلة المؤسسات برج بوعريريج

بعد تأسيس الحاضنة وتوفير المكان المناسب فإن طلبات الانتساب من قبل أصحاب المبادرات من الشباب الذي يحملون أفكارا جديدة لتنفيذها تبدأ بالتوافد على الحاضنة، وتقوم لجنة متخصصة بدراسة جميع الطلبات المقدمة إليها ومن ثم إصدار قرارها بشأن قبول أي نوع منها، ومن ثم تعمل على تقديم حزمة من الخدمات والتسهيلات من مكان عمل المؤسسات، خدمات إدارية استشارية مالية وقانونية، وغيرها من الخدمات، والتي تقدم مقابل إيجار أو رسم احتضان

ويتم توقيع عقد بين المؤسسات والحاضنات يتضمن تعهد من المؤسسات بدفع رسوم الاحتضان وإخلاء الحاضنة بعد فترة زمنية محددة، وهذا لكي يتاح للحاضنة استيعاب مؤسسات أخرى، بحيث تتعهد الحاضنة

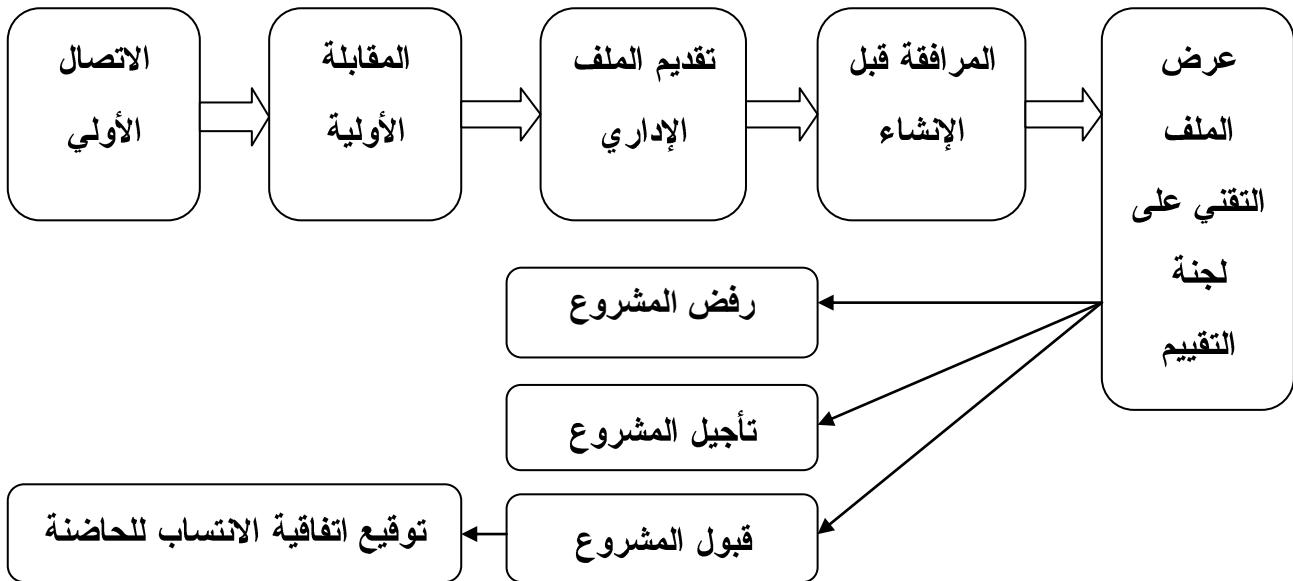
بتقديم كافة الوسائل اللازمة لدعم المؤسسات الصغيرة وهو إجراء معمول به في كثير من الدول التي طورت مجال الحاضنات،¹

- أن يكون لدى الريادي فكرة مشروع واضحة وغير مبهمة.
- أن يكون المشروع يخدم المجتمع الذي يتم إنشاؤه فيه ويوفر فيه فرص الأعمال لأفراده.
- أن يكون لدى المشروع القابلية للتوسع والنمو.
- أن يتمتع المشروع المحتضن بمعدل نمو جيد يسمح له بالتخرج خلال الفترة الزمنية اللازمة والمحددة له.
- أن لا يكون صاحب المشروع قد سبق واستفاد من مساعدة في إنشاء المؤسسة.
- أن يمتلك صاحب المشروع التأهيل المهني المطلوب لممارسة نشاط المشروع المزمع تأسيسه.
- أن يكون صاحب المشروع قادرا على توفير المساهمة المالية المطلوبة.

المطلب الثاني: إجراءات استقبال ومرافقة المشاريع بمشتلة المؤسسات برج بوعريريج.

إن الانضمام إلى مشتلة المؤسسات برج بوعريريج يخضع لمجموعة من الإجراءات من أجل معرفة المشروع الأفضل للاحتضان وللتأكد من جدية صاحب فكرة المشروع، وفيما يلي شكل بياني يوضح إجراءات الانتساب إلى مشتلة المؤسسات برج بوعريريج.

الشكل رقم (02): إجراءات الانتساب لمشتلة المؤسسات برج بوعريريج.



¹. بناء على الوثائق المقدمة من طرف مشتلة المؤسسات برج بوعريريج.

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على الوثائق المقدمة من مشئلة المؤسسات برج بوعريريج.

وفيما يلي شرح موجز للشكل رقم (02) الذي يوضح إجراءات الانتساب لمشئلة المؤسسات برج

بوعريريج:

الاتصال الأولي: يقوم صاحب الفكرة بالاتصال بالحاضنة عن طريق الهاتف أو بزيارة ميدانية، ويقوم عون الاستقبال بتقديم معلومات حول المشئلة.

المقابلة الأولية: يقوم صاحب الفكرة بمقابلة أحد الأشخاص من المشئلة، ليقوم بعرض فكرته والتعريف بنفسه، وميزة المشروع التي تجعله مفضلاً للاحتضان، ومدى قابلية فكرة المشروع للتجسد، وهو ما يعطي الطرف الممثل للحاضنة صورة عن المشروع وعن استحقاقه للاحتضان والدعم.

تقديم الملف الإداري: بعد قبول المشروع للاحتضان من طرف مشئلة المؤسسات، يتم استدعاء صاحب المشروع من طرف ممثلي المشئلة مرفقا بالملف الإداري التالي:

- طلب خطي.
- شهادة ميلاد أصلية رقم 12.
- شهادة إقامة.
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية مصادق عليها.
- صورتان شمسيتان حديثتان.
- تصريح شرفي مصادق عليه يثبت أن المعني لم يستفد من إجراء المساعدة في إنشاء مؤسسة.
- تصريح شرفي من حامل المشروع يتعهد فيه بالمساهمة في تمويل مشروعه (الجزء الخاص به).
- دبلوم أو أي وثيقة تثبت مستوى التأهيل المهني ذي العلاقة مع النشاط المزمع القيام به، صادرة من أي هيئة عمومية أو خاصة (شهادة أو بيان عمل، بيان تكوين...الخ)،
- ملئ بطاقة حامل المشروع التي تقدمها هيئة الاستقبال، وتحرير وصل إيداع الملف للمعني بالأمر، ثم يحدد له موعد مع المستشار المرافق وتقدم به وثيقة تحمل موعد إجراء المقابلة معه.

المرافقة قبل الإنشاء: بعد انتهاء المقابلة الأولية، يتم القيام بعدة لقاءات (حوالي مرة أو مرتين كل أسبوع) مدة ساعتين لمدة تتراوح بين 2 إلى 4 أشهر وكأقصى حد 6 أشهر. حيث تساعد المشئلة صاحب المشروع في وضع خطة عمل ودراسات الجدوى وتزويده بالمعلومات، البيانات، والاستشارات اللازمة.

عرض الملف التقني على لجنة تقييم المشروع: بعد الانتهاء من مرافقة المشروع قبل الإنشاء، يتم عرض الملف، التقني لفكرة المشروع على لجنة تقييم المشاريع بالمشتلة، وهو الملف الذي يتكون الدراسة التقنية والاقتصادية للمشروع، المراجع المهنية لصاحب المشروع، ويتم خلال هذه المرحلة طرح مجموعة من الأسئلة من طرف أعضاء لجنة تقييم المشروع على صاحبي المشروع فيما يخص مشروعه، ويتم بعدها التوصل إلى قرارات كالاتي:

- رفض المشروع: يتم تبليغ صاحب المشروع بالرفض مع تبرير هذا الرفض، ويحق لصاحب المشروع تقديم طعن في غضون 15 يوم من تاريخ التبليغ.
- تأجيل المشروع: يتم تأجيل المشروع في حال وجود نقائص في المعلومات أو الوثائق المقدمة والضرورية.
- قبول المشروع: ينجر عن هذا المصادقة على المشروع وإصدار بيان القبول بالإقامة (سنة متجددة لسنة واحدة).

توقيع اتفاقية الانتساب للمشتلة: في حالة ما تمت الموافقة على طلب الانتساب للمشتلة، يقوم مدير المشتلة بتوقيع اتفاقية مع صاحب المؤسسة المحتضنة حسب النموذج المعمول به وعقد اتفاقية بتأجير مؤقت (عقد إيجار) مكاتب داخل المشتلة، ويقوم صاحب المشروع بالالتزام بالنظام الداخلي للمشتلة وكذا المحافظة على الممتلكات الموضوع تحت تصرفه من طرف المشتلة.

المطلب الثالث: مراحل الانتساب لمشتلة المؤسسات برج بوعريريج.

من خلال هذا المطلب يتبين لنا مراحل انتساب حاملي المشاريع إلى مشتلة المؤسسات برج بوعريريج، إذ نتطرق من خلاله إلى مراحل مرافقة ودعم المشاريع، وهي المراحل التي ترافق المؤسسات الناشئة إلى أن تصير مؤسسات ذات كفاءة واستقلالية مالية وفي التسيير.

أولاً: مرحلة الانتساب إلى المشتلة.

إن مرحلة الانتساب إلى المشتلة تختلف في مدتها من مؤسسة إلى أخرى بحسب معدل نمو المؤسسة واستعدادها للتخرج من المشتلة، تتراوح مدة الاحتضان بين 18 إلى 36 شهر بعقود تتجدد كل سنة أو كل 6 أشهر مقابل عقود إيجار تدفع كل 3 أشهر.

خلال هذه المرحلة يتم التأكد من جدوى المشروع وجدية صاحب الفكرة، ومدى تطابق معايير الاختيار على المستفيدين ومشروعاتهم، ونوعية وطبيعة الخدمات التي تتطلبها المؤسسة من الحاضنة وقدرة الحاضنة على توفيرها، وذلك من خلال المقابلات الشخصية بين إدارة الحاضنة والمتقدمين بمشروعاتهم.

حيث تقوم المشئلة بإيواء حاملي المشاريع في مكاتب مزودة بكل الخدمات وذلك لمدة 12 شهر قابلة للتجديد، مع المرافقة الدائمة طيلة هذه المدة، وإعداد مخطط الأعمال، بالإضافة إلى تزويد المشروع بسلسلة من الخدمات من توفير خدمات استقبال المكالمات الهاتفية والفاكس، وتوفير التجهيزات المكتبية وأجهزة الإعلام الآلي وخدمة الإنترنت، وكذلك توزيع وإرسال البريد وكذا تصوير وطبع الوثائق وأيضا تقديم خدمات التدريب في مجال تقنيات الإدارة والتسيير، والمساعدة على الوصول إلى مصادر التمويل المتاحة، فالمشئلة لا تقوم بالمشاريع وإنما تقوم بمرافقة المشاريع من أجل الحصول على التمويل اللازم من خلال تعريف حاملي المشاريع بمختلف مصادر التمويل المتاحة من وكالات، بنوك وطنية، وهيئات إدارية عمومية.

ثانيا: مرحلة تأسيس المشروع.

إن مرحلة تأسيس المشروع هي المرحلة الثانية من مراحل احتضان المشاريع بمشئلة المؤسسات برج بوعريريج، وهي المرحلة التي تقدم فيها المشئلة للمشاريع المحتضنة كافة الخدمات اللازمة، ويمكن لأصحاب المشاريع استغلال كافة مرافق المشئلة من خلال توفير المحلات الملائمة في أماكن مهيأة ومنظمة للنشاط المراد تطبيقه من طرف المشروع المحتضن. تستمر اتفاقية شغل هذه المحلات المأجورة لفترة محدودة لا تتجاوز مدتها السنتين وبأسعار منخفضة (5800 دج / للشهر).

في هذه المرحلة تكون الانطلاقة الرسمية لنشاط المؤسسة والإنتاج، حيث تتراوح مدة استفادة المحتضن من سنة إلى ثلاث سنوات، وهي الفترة التي يستفيد فيه المشروع وصاحب المشروع من مختلف النصائح لتطوير المؤسسة وتطوير منتجاتها وخدماتها، وذلك بالاستعانة بخبراء يقدمون استشارات تسويقية، وكذلك استشارات محاسبية لتحسين ورفع كفاءة المؤسسة، كما تعمل على وضع خطط إستراتيجية تساعد المؤسسة على اكتساب قدرة تنافسية، إضافة إلى أن المشئلة تقوم على مختلف حاجيات حاملي المشاريع وتعمل على حل المشاكل التي قد تواجههم، وذلك بهدف تحقيق انطلاقة سليمة للمؤسسة تضمن لها تحقيق الاستمرارية والتنافسية.

ثالثا: مرحلة التخرج من المشئلة.

بعد نهاية فترة احتضان المشروع بمشتلة المؤسسات برج بوعريريج، يتم عقد اجتماع بين أصحاب المشروع وممثلي المشتلة من أجل تقييم المؤسسة وقدرتها على مغادرة المشتلة وقدرتها على دخول بيئة الأعمال الحقيقية، حيث تشجع المشتلة أصحاب المشاريع المحتضنة على دخول عالم الأعمال الحقيقي ومغادرة المشتلة، إلا أن العلاقة بين المشروع المحتضن وبين مشتلة المؤسسات برج بوعريريج لا تنتهي بمجرد مغادرة المشروع المحتضن للمشتلة، إذا توصل المشتلة دعم المشروع وحل المشاكل التي تصادفه خاصة ما تعلق بالجوانب التمويلية، كما يستفيد المشروع بعد تخرجه من عديد الخدمات التي كان يتلقاها أثناء فترة الاحتضان مثل المشاركة في العروض الخدمية والتسويقية وورش الأعمال، ويستفيد أيضا من مجموعة كبيرة من المعلومات والبيانات التي تزوده بها المشتلة عن السوق، وغيرها من الخدمات التي تساعد المشروع المتخرج من مواصلة النشاط وتحقيق الاستمرارية في سوق الأعمال الفعلي.

المبحث الثالث: واقع مشتلة المؤسسات برج بوعريريج

بعد التعريف بمشتلة المؤسسات برج بوعريريج والتعرف عليها، ومن ثم التعرف على آلية عمل المشتلة وما تعلق بها من شروط ومراحل وإجراءات انتساب، نناقش من خلال هذا المطلب واقع مشتلة المؤسسات برج بوعريريج من خلال التعرف على المشاريع المحتضنة بالمشتلة والدعم التي تقدمه المشتلة لهذه المشاريع.

المطلب الأول: إحصائيات وصفية حول المشاريع المحتضنة بمشتلة المؤسسات برج بوعريريج.

يبحث هذا المطلب في المشاريع المحتضنة من طرق مشتلة المؤسسات برج بوعريريج، والجدول الموالي يوضح إحصائيات وصفية حول هذه المشاريع وما تعلق بنوعها، قطاع نشاطها، العدد المتوقع من الوظائف المتوقع خلقها، إضافة إلى الخدمة التي تقدمها المشتلة لكل مشروع على حدى.

الجدول رقم (04): إحصائيات وصفية حول المشاريع المحتضنة بمشتلة المؤسسات برج بوعريريج.

نوع المشروع	قطاع النشاط	العدد المتوقع من الوظائف	الخدمة المقدمة
تصنيع الياجور	الصناعة	108	التمويل عبر CENP
تصنيع مواد البناء	الصناعة	70	متابعة إطلاق النشاط
الترجيح المزدوج	صناعة الزجاج	50	متابعة الخطوات الأولى

للإنشاء			
متابعة إطلاق النشاط	30	الصناعة	تصنيع الورق المقوى
مرافقة المشروع من أجل الحصول على عقار صناعي	22	الصناعة الكيماوية	صناعة الحبر
متابعة إطلاق النشاط	4	خدماتي	شركة سمارت بيزنيس
التمويل عبر ANSEJ	4	الصناعة الكهربائية	تصنيع وتركيب الأجهزة الكهربائية
متابعة إطلاق النشاط	3	خدماتي	البيع عبر خط الإنترنت

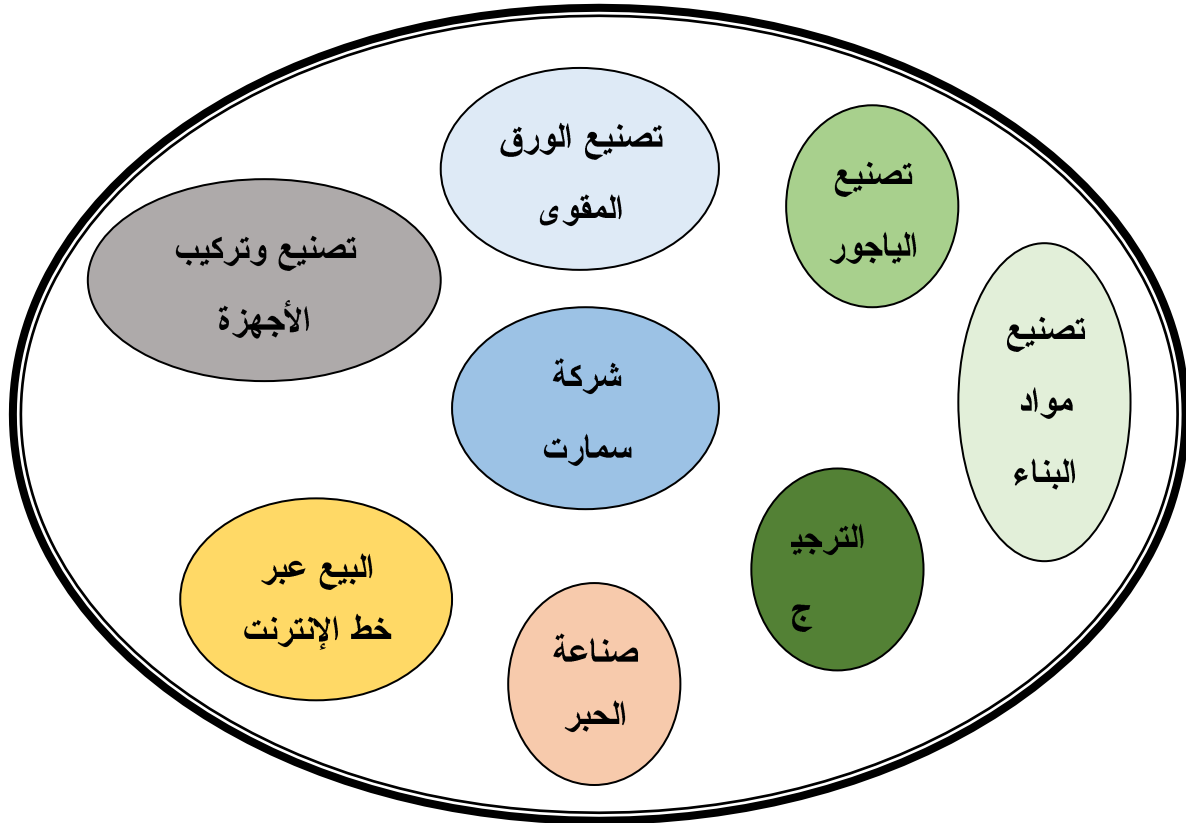
المصدر: من إعداد الطلبة بناء على الوثائق المقدمة من طرف مشتلة المؤسسات برج بوغريج.

وفيما يلي نقوم بتحليل نتائج الجدول رقم (04) الذي يعبر عن المشاريع المحتضنة من طرف مشتلة المؤسسات برج بوغريج، المعلومات الخاصة بها، وما تعلق بنوع المشروع، قطاع النشاط، العدد المتوقع من الوظائف، والخدمة أو التمويل المقدم من طرف المشتلة للمشروع المحتضن.

أولاً: نوع المشاريع المحتضنة بمشتلة برج بوغريج.

إن المشاريع المحتضنة من طرف مشتلة المؤسسات برج بوغريج هي مشاريع تختلف عن بعضها البعض من ناحية نوع المشروع، فلا نجد أيّاً من المشاريع المحتضنة يطابق أو يشبه إلى حد كبير مشروعاً آخر من المشاريع المحتضنة بالمشتلة، ما معناه أن مشتلة المؤسسات برج بوغريج تمتاز بتنوع المشاريع المشتلة، وتركز على إثراء النشاط الاقتصادي المحلي بولاية برج بوغريج من خلال دعمها لمختلف المشاريع الاقتصادية الناشئة لغرض التنوع الاقتصادي، بما يعيد بالفائدة على النشاط الاقتصادي بالولاية، وهو الفائدة التي تنعكس على المجتمع المحلي للولاية بصفة عامة، والشكل الموالي يوضع المشاريع التي تحتضنها مشتلة المؤسسات برج بوغريج.

الشكل رقم (03): المشاريع المحتضنة من طرف مشتلة المؤسسات برج بوعريريج.



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على الجدول رقم (01).

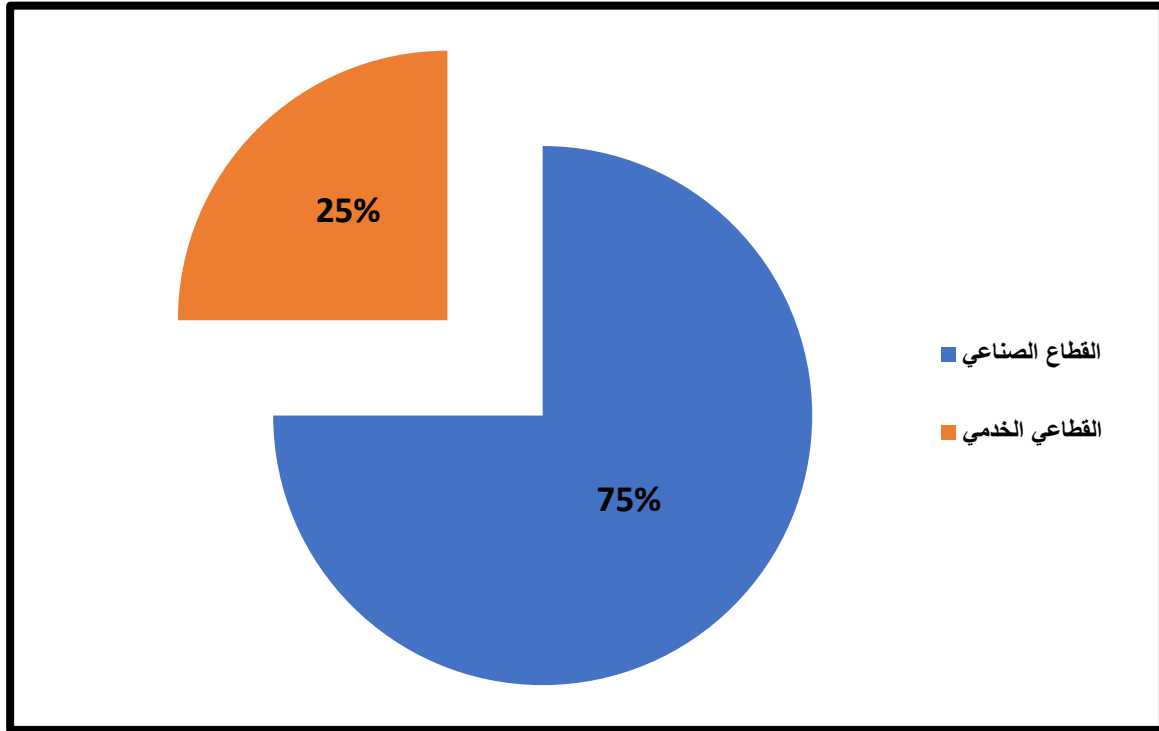
ثانيا: قطاع نشاط المشاريع المحتضنة بمشتلة المؤسسات برج بوعريريج.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) الذي يبين المشاريع المحتضنة من طرف مشتلة المؤسسات برج بوعريريج أن قطاع نشاط المشاريع المحتضنة في مشتلة المؤسسات برج بوعريريج ينحصر في القطاعين: الصناعي والخدمي، كما نلاحظ غياب المشاريع التي تنشط في قطاع الفلاحة والزراعة، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة النشاط السائد في ولاية برج بوعريريج باعتبارها قطب صناعي بامتياز يحتوي على عدد كبير من الشركات الوطنية الرائدة.

كما يلاحظ أيضا من خلال الجدول رقم (04) أن القطاع الصناعي هو القطاع الأكثر تمثيلا من طرف المشاريع المحتضنة بمشتلة المؤسسات برج بوعريريج في مقابل القطاع الخدمي، حيث أن المشاريع الصناعية تمثل 6 من أصل 8 مشاريع محتضنة بالمشتلة، في مقابل 2 من المشاريع الخدمية فقط من أصل 8 مشاريع محتضنة، أي أن المشاريع الصناعية تسيطر بنسبة 75% على مشاريع الحاضنة في مقابل 25%

فقط للمشاريع الخدمية. والشكل الموالي يوضح قطاع نشاط المشاريع المحتضنة من طرف مشتلة المؤسسات برج بوعريريج.

الشكل رقم (04): قطاع النشاط المشاريع المحتضنة من طرف مشتلة المؤسسات برج بوعريريج.



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على الجدول رقم (01).

ثالثا: عدد الوظائف المتوقعة من المشاريع المحتضنة بمشتلة المؤسسات برج بوعريريج.

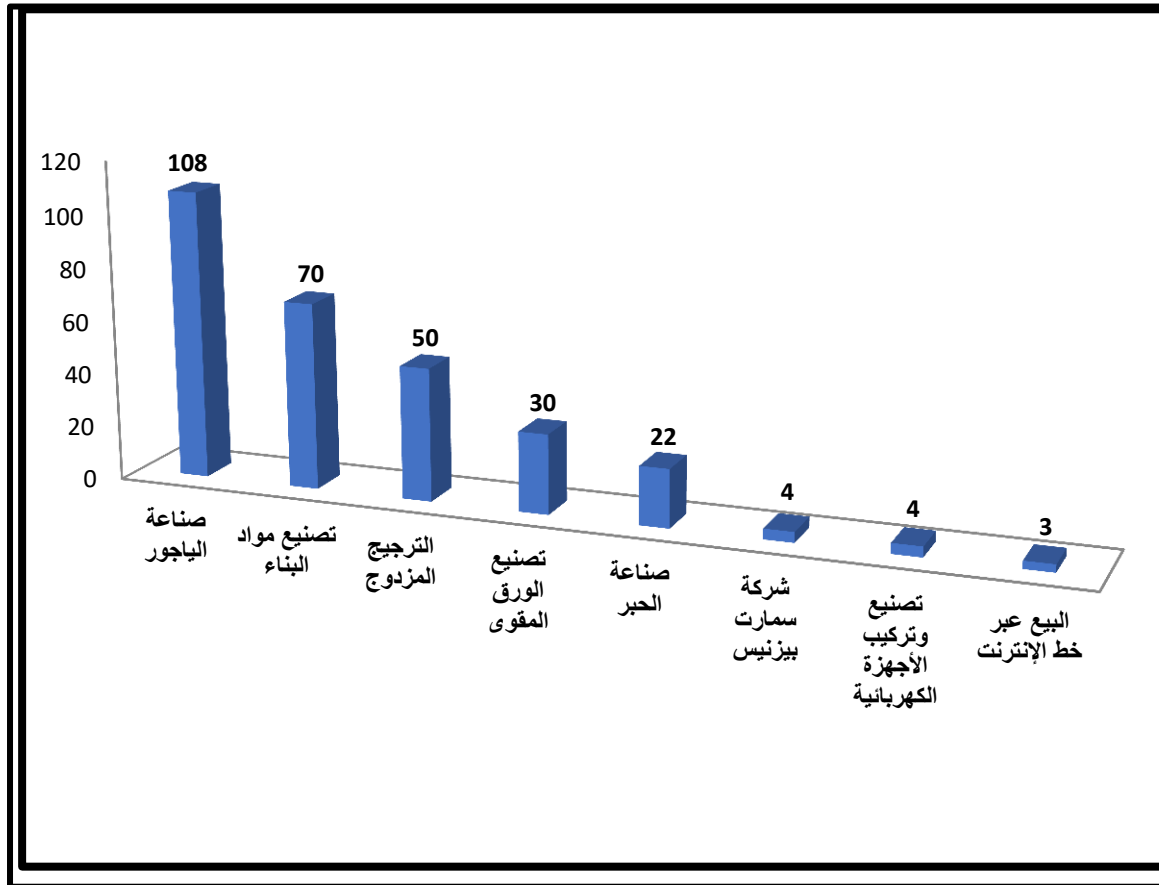
نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) الذي يوضح المشاريع المحتضنة من طرف مشتلة المؤسسات برج بوعريريج أن كل المشاريع المحتضنة بالمشتلة (100%) يتوقع أن تخلق مناصب شغل مستقبلا بعد إطلاق نشاطها، وهو ما يبين دور المشتلة في المساهمة في خلق مناصب شغل والتقليل من شبح البطالة محليا بولاية برج بوعريريج من خلال مساعدتها في إطلاق المشاريع الاستثمارية، التي بدورها تقوم باستقطاب اليد العاملة.

كما نلاحظ أن المشاريع المحتضنة من طرف مشتلة المؤسسات برج بوعريريج يتوقع منها أن تخلق ما يقارب 301 منصب شغل، بحيث أن مشروع صناعة الياجور هو أكثر المشاريع التي يتوقع منها خلق مناصب شغل بـ 108 منصب، في حين أن أقل المشاريع المتوقعة منها خلق مناصب شغل هو مشروع البيع

عبر خط الإنترنت بـ 03 مناصب فقط، والشكل المولي يوضع عدد الوظائف المتوقع أن تخلقها المشاريع المحتضنة من طرف مشتلة المؤسسات برج بوعريريج.

الشكل رقم (05): العدد المتوقع من الوظائف للمشاريع المحتضنة من طرف مشتلة المؤسسات برج

بوعريريج.



المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على الجدول رقم (01).

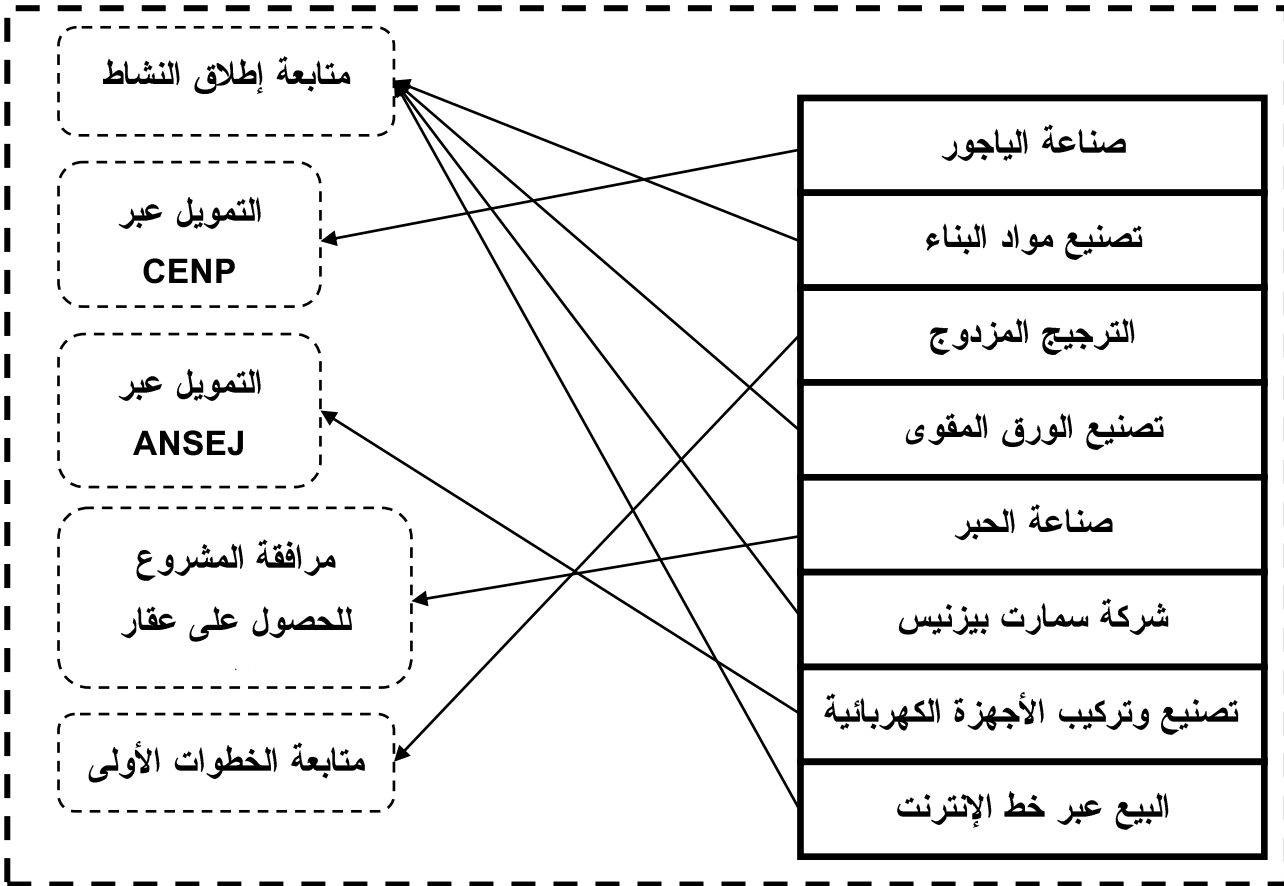
رابعاً: الخدمة المقدمة للمشاريع المحتضنة من طرف مشتلة المؤسسات برج بوعريريج.

من خلال الجدول رقم (01) الذي يبين المشاريع المحتضنة من طرق مشتلة المؤسسات برج بوعريريج، نلاحظ أن المشتلة تقدم العديد من الخدمات إلى المؤسسات المحتضنة، كما أن هذه الخدمات تختلف بحسب حاجة كل مؤسسة من المؤسسات المحتضنة.

كما نلاحظ أيضاً أن الخدمات المقدمة التي تقدمها المشتلة إلى هذه المؤسسات تنحصر حالياً في: متابعة إطلاق المشروع، المساعدة في الحصول على عقار صناعي، المساعدة في الحصول على تمويل ANSEJ، تأمين الحصول على تمويل CENC، ومتابعة الخطوات الأولى للإنشاء، كما أن أكثر الخدمات المطلوبة من

طرف المؤسسات المحتضنة هي متابعة إطلاق المشروع بواقع 4 من أصل 8 من المؤسسات المحتضنة التي طلبت توفير هذه الخدمة من طرف المشتلة، وهو ما نراه من خلال هذا الشكل الذي يبين نوع الخدمات المقدمة من طرف مشتلة المؤسسات برج بوعريريج نحو المؤسسات المحتضنة.

الشكل رقم (06): الخدمات المقدمة للمشاريع المحتضنة من طرف مشتلة المؤسسات برج بوعريريج.



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم (01).

المطلب الثاني: تحليل أسئلة المقابلة مع مشتلة المؤسسات برج بوعريريج.

يختص هذا المطلب بتحليل أسئلة المقابلة التي تم طرحها على ممثل مشتلة المؤسسات برج بوعريريج، بغرض الوصول إلى فهم أكبر لطبيعة عمل المشتلة والخدمات التي تقدمها، وما تعلق بذلك من بيانات ومعلومات حول الحاضنة.

أولاً: تحليل الأسئلة المتعلقة بالتعرف على المشتلة.

من خلال السؤال رقم (01) الذي ينص على: "هل يمكن تقديم لمحة عن مشتلة المؤسسات برج بوعريريج؟"، تبين لنا أن مشتلة المؤسسات برج بوعريريج هي مؤسسة عمومية ذات طابع خاص، تم

إنشائها بموجب المرسوم التنفيذي رقم 03-78 في 25 فيفري 2003 وانطلقت مهامها فعليا سنة 2011، تقع بتعاضدية النصر بجوار حي 400 برج بوغريج. رقم الهاتف: 035.60.73.19، البريد الإلكتروني الخاص بالمشتلة: pepinière34000@yahoo.fr.

تحتوي مشتلة المؤسسات برج بوغريج على 08 مكاتب مخصصة لاحتضان المؤسسات، وقد قامت المشتلة منذ بداية عملها باحتضان 22 مؤسسة تمكنت من بينها 18 مؤسسة من تحقيق النجاح ومواصلة النشاط، أما حاليا فالمشتلة تقوم باحتضان 08 مؤسسات.

من خلال السؤال رقم (02) الذي ينص على: "كيف تصف مشتلة المؤسسات برج بوغريج نفسها؟"، تبين لنا أن مشتلة المؤسسات تعمل تحت شعار: "مشتلة المؤسسات برج بوغريج: اليوم فكرة، غدا مشروع"، تهدف إلى مرافق المشاريع الناشئة خاصة تلك الصغيرة والمتوسطة منها، لغاية إدماج هذه المشاريع في ميدان الاستثمار بصورة أمثل.

خلقت المشتلة في سياق التنمية الاقتصادية الوطنية لترافق إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وخلق مصادر الثروة والوظائف، من خلال أدوارها المنصوص عليها بمطبوعة المشتلة: هيكل دعم لحاملي إنشاء المؤسسات.

من خلال السؤال رقم (03) الذي ينص على: "ما هي نوع المشاريع التي تقوم مشتلة المؤسسات برج بوغريج باحتضانها؟"، تبين لنا أن مشتلة المؤسسات برج بوغريج تقوم باحتضان مختلف أنواع المشاريع الاستثمارية، سواء كانت هذه المشاريع مبتكرة، مشاريع خدمية، مشاريع فلاحية، أو مشاريع صناعية، ما دامت هذه المشاريع تخضع للشروط المطلوب توفرها من طرف المشتلة، وما دام المشروع قد تخطى إجراءات الانتساب إلى الحاضنة بنجاح.

إلا أن مشتلة المؤسسات برج بوغريج عادة ما تعطي أولوية الاحتضان والانتساب للمشتلة إلى المشاريع المبتكرة، وتعطي الفرصة دائما إلى الأشخاص أصحاب الأفكار الإبداعية والحديثة، والتي من شأنها تقديم القيمة المضافة، غير أن أكثر المشاريع المتقدمة للاحتضان أو تلك المحتضنة تأخذ الطابع الصناعي، نظرا لكون ولاية برج بوغريج واحدة من أكبر الأقطاب الصناعية بالجزائر، بدليل تمركز العديد من المؤسسات الوطنية الرائدة بالولاية.

ثانيا: تحليل الأسئلة المتعلقة بحصيلة نشاط المشتلة.

من خلال السؤال رقم (04) الذي ينص على: "هل هناك بيانات إحصائية تلخص نشاط المشتلة؟"، تبين لنا أن مشتلة المؤسسات برج بوعريريج ومنذ إنشائها سنة 2003 وانطلاق نشاطها الفعلي سنة 2011، تلقت المشتلة العديد من طلبات الاحتضان والانتساب من طرف العديد من المؤسسات والمشاريع الناشئة تم من بينها احتضان 22 مؤسسة، تمكنت 18 مؤسسة من بينها من النجاح، وهو ما يؤكد نجاح المؤسسة إلى حد بعيد في إنجاز المشاريع الاستثمارية، على الرغم من أن عدد المؤسسات المحتضنة يعد قليلا بالمقارنة بالمدة الزمنية لنشاط المؤسسة، والتي يقدر بحوالي 12 سنة كاملة.

إلا أن محدودية عدد المؤسسات المحتضنة يمكن تفسيره إلى محدودية استيعاب المشتلة، بحيث نجد أن مشتلة برج بوعريريج لا تحتوي سوى على 08 مكاتب، يتم استغلال نصفها من طرف الوكالة الوطنية لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ما يعني حاجة المشتلة إلى تدعيمات أكبر من السلطات المعنية، من أجل تعزيز قدرتها الاستيعابية ومدّها بالمرافق الضرورية التي تساعد على القيام بالمهام المنوطة به على أحسن طريقة ممكنة، ولتمكينها من زيادة حجم المؤسسات المحتضنة.

من خلال السؤال رقم (05) الذي ينص على: "هل يقتصر نشاط مشتلة المؤسسات برج بوعريريج على مساعدة المؤسسات المحتضنة في الحصول على وعاء تمويلي لمشاريعهم الاستثمارية؟"، تبين لنا أن نشاط مشتلة المؤسسات برج بوعريريج لا يقتصر على البحث عن وعاء تمويلي لأصحاب المشاريع الاستثمارية من أجل إطلاق مشاريعهم، بل يمتد إلى جانب ذلك إلى تقديم العديد من الخدمات الأخرى، والتي نذكر من بينها: خدمات الإيواء، الخدمات المكتبية، تنظيم الدورات التدريبية، تقديم الاستشارات الفنية والقانونية، وغيرها من الخدمات.

كما تبين لنا كذلك من خلال الإجابة عن هذا السؤال أن أنشطة وخدمات مشتلة المؤسسات برج بوعريريج المقدمة إلى المؤسسات المحتضنة تختلف بحسب حاجة كل مؤسسة على حدى، وتستمر منذ بداية فترة الاحتضان، وحتى بعد تخرج المؤسسة من المشتلة.

من خلال السؤال رقم (06) الذي ينص على: "كيف تستطيع مشتلة المؤسسات برج بوعريريج تقديم كل هذه الخدمات للمؤسسات المحتضنة بالرغم من أن هدف المؤسسة غير ربحي؟"، تبين لنا أن مشتلة المؤسسات برج بوعريريج تمتلك شبكة علاقات واسعة مع مختلف الهيئات والوكالات الداعمة لإنشاء المشاريع الاقتصادية، تشغيل الشباب، وبناء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

كما تبين لنا أيضا من ذات السؤال أن الحاضنة على علاقة بالعديد من البنوك الوطنية، لغرض تسهيل ربط أصحاب المشاريع الاستثمارية مع هذه البنوك، إضافة إلى أن الطابع الرسمي للمشتلة ووجودها تحت وصاية الوزير المكلف بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة يجعلها على علاقة أيضا بالهيئات والمؤسسات العمومية الوطنية التي تقدم العديد من الخدمات الأخرى لأصحاب المشاريع المحتضنة.

ثالثا: تحليل الأسئلة المتعلقة بالاحتضان.

من خلال السؤال رقم (07) الذي ينص على: "ما هي آلية العمل التي تقوم عليها مشتلة المؤسسات برج بوعريريج في عملية احتضان المؤسسات؟"، تبين لنا أن عملية الاحتضان بمشتلة المؤسسات تمر عبر مجموعة من المراحل والإجراءات، فبالنسبة لمراحل الاحتضان، فإن المشتلة تقوم بتحليل العملية إلى ثلاث مراحل رئيسية هي: مرحلة تحليل أفكار المشروع أولا، وتوجيه أصحابه وتقديم الاستشارات الضرورية لهم، وتشجيعهم على تحويل أفكارهم إلى مشاريع ملموسة. ثم مرحلة بلورة الفكرة والعمل على تحويلها إلى مشروع مؤسسة، من خلال تقديم المرافق والخدمات اللازمة لذلك، وأخيرا مرحلة التخرج التي يخرج فيها المشروع ويتحول إلى مؤسسة ناشئة.

كما تبين لنا من السؤال ذاته أن المؤسسات الراغبة في الاحتضان بمشتلة المؤسسات برج بوعريريج لا بد أن تمر بمجموعة من الإجراءات الضرورية قبل بداية الاحتضان، وهي الإجراءات التي تتمثل في: القيام بالاتصال الأولي بين صاحب المشروع وبين المشتلة، اللقاء الأولي بين صاحب المشروع وبين ممثل المشتلة، تقديم الملف الإداري المطلوب، مرافقة المشتلة للمؤسسة قبل الإنشاء، عرض الملف التقني على لجنة التقييم، ومن ثم الخروج بالقرار النهائي من طرف اللجنة إما برفض أو تأجيل أو قبول المشروع، وفي حال قبول المشروع للاحتضان يتم توقيع اتفاقية الانتساب إلى المشتلة بين صاحب المشروع ورئيس المشتلة.

من خلال السؤال رقم (08) الذي ينص على: "ما هي المعايير التي تأخذها مشتلة المؤسسات برج بوعريريج في الاعتبار عند اختيار المشاريع المقبولة للاحتضان؟"، تبين لنا أنه لا توجد معايير ثابتة أو محددة لاختيار المشاريع القابلة للاحتضان، وإنما تترك مهمة اختيار المشاريع لاجتهاد لجنة التقييم بالمشتلة، التي تأخذ بعين الاعتبار درجة الابتكار في المشروع، قابلية المشروع للتجسيد، عدد الوظائف المتوقع خلقها من طرف المشروع، وقدرة المشتلة على احتضان هذا النوع من المشروع.

كما تبين لنا أنه وعلى الرغم من عدم وجود معايير ثابتة أو محددة لاختيار المشاريع المقبولة للاحتضان بمشتلة المؤسسة برج بوعريريج، إلا أن هناك مجموعة من الشروط الواجب توفرها في المشاريع

المترشحة للاحتضان، وهي الشروط التي تتمثل في: أن تكون فكرة المشروع واضحة غير مبهمة، أن يقدم المشروع قيمة مضافة في المجتمع الذي يتم إنشاؤه فيه، أن يوفر المشروع مناصب شغل، أن يكون للمشروع قابلية للنمو والتوسع، أن يكون للمشروع معدل نمو جيد، أن لا يكون صاحب المشروع قد سبق له الاستفادة من مساعدة في إنشاء مؤسسة اقتصادية، أن يكون لصاحب المشروع قدرة على توفير المساهمة المالية المطلوبة.

من خلال السؤال رقم (09) الذي ينص على: "بعد قبول المشروع للاحتضان، كيف تكون مرحلة الاحتضان؟ وإلى متى تستمر؟"، تبين لنا أن المرحلة الثانية من مراحل الانتساب إلى مشتلة المؤسسات برج بوعريريج وهي مدة الاحتضان محددة بسنتين، قابلة للتמיד والتجديد سنة واحدة، أي أن المدة المسموح بها لبقاء المشروع بالحاضنة هي ثلاث سنوات كحد أقصى، وهي المدة المعمولة بها في مختلف مشاتل المؤسسات وحاضنات الأعمال في العالم.

كما تبين لنا أن المشتلة تقوم بإيواء حاملي المشروع بعقود إيجار تتجدد كل سنة أو كل 06 أشهر مقابل إيجار رمزي (5800دج) يدفع كل 03 أشهر. تشمل هذه العملية إيواء المشاريع في مكاتب مزودة بكل الخدمات الضرورية واللزمة.

المطلب الثالث: تقييم عمل مشتلة المؤسسات برج بوعريريج.

من خلال استعراض واقع مشتلة المؤسسات برج بوعريريج وحجم المؤسسات المحتضنة وما تعلق بالخدمات المقدمة لهذا الحاضنات، وبناءً على نتائج المقابلة التي تم تحليلها من خلال المطلب الثاني لهذا المبحث، ارتأينا تقييم عمل مشتلة المؤسسات برج بوعريريج من خلال تقسيم هذا التقييم إلى قسمين، يختص القسم الأول منه بتقييم نشاط المشتلة منذ بداية نشاطها الفعلي سنة 2011، ويختص القسم الثاني في تقييم دورها في إنشاء المؤسسة الاقتصادية.

أولاً: تقييم نشاط مشتلة المؤسسات برج بوعريريج.

خلال مدة نشاط مشتلة المؤسسات برج بوعريريج الممتدة من سنة 2011 (تاريخ بداية النشاط الفعلي) إلى تاريخ إعداد هذا البحث (2023)، أي خلال مدة تقارب 12 سنة احتضنت مشتلة المؤسسات برج بوعريريج، تمكّن من خلالها 18 مشروع من التخرج والتحول إلى مؤسسة ناشئة. وعلى الرغم من محدودية المؤسسات المحتضنة خلال هذا المدة، وهو الذي سبق لنا تبريره بنقص المرافق بالمشتلة، إلا أن نسبة نجاح

المؤسسات بالمشتلة عالية جدا (18 من أصل 22)، أي ما يقارب نسبة 82% (81.8 تحديدا). وهو ما يعني نشاط مشتلة المؤسسات برج بوعريريج إيجابي جدا، ويحتاج إلى الدعم والتعزيز.

ثانيا: تقييم دور المشتلة في إنشاء المؤسسة الاقتصادية.

من خلال المؤسسات المحتضنة حاليا من طرف مشتلة المؤسسات برج بوعريريج وبناء على المؤسسات المتخرجة من المشتلة، وبعد إلقاء نظرة على الخدمات المقدمة من طرف المشتلة لهذه المؤسسات، خاصة ما تعلق بالمساعدة في الحصول على غطاء تمويلي من أجل إطلاق المشروع، إضافة إلى متابعة إطلاق النشاط والخطوات الأولى للإنشاء، والمساعدة في الحصول على الإيواء سواء داخل المشتلة مقابل مبلغ رمزي أو الحصول على عقار، وكذا مختلف الخدمات الأخرى التي تقدمها مشتلة المؤسسات برج بوعريريج كالخدمات الفنية، التقنية، والاستشارية.

من خلال كل ما سبق يتبين لنا جليا دور مشتلة المؤسسات برج بوعريريج في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة، والعمل على مساعدة أصحاب الأفكار الإبداعية والابتكارية في تحويل الفكرة إلى واقع ملموس وإنشاء مؤسساتهم الاقتصادية الخاصة.

خلاصة الفصل الثاني:

بعد الدراسة النظرية لموضوع دور مشاتل المؤسسات وحاضنات الأعمال في إنشاء المؤسسة الاقتصادية من خلال الفصل الأول للدراسة، تم من خلال هذا الفصل الثاني الموسوم بـ: "دراسة حالة مشتلة المؤسسات برج بوعريريج" إسقاط الدراسة النظرية على ميدان الدراسة والمتمثل في مشتلة المؤسسات برج بوعريريج، وذلك بغرض التعرف على دور المشتلة في إنشاء ودعم المؤسسات الاقتصادية الناشئة بمحيطها المحلي المتمثل في ولاية برج بوعريريج.

وبعد التعرف على المشتلة والتعريف بها وبهيكلها التنظيمي وما تعلق بذلك من أهداف وأدوار وخدمات تسعى المشتلة إلى تقديمها للمؤسسات المحتضنة، تم التعقيب على آلية عمل المشتلة عبر التعرف على مراحل، شروط، وإجراءات الانتساب إليها. ومن ثم تم القيام بدراسة واقع المشتلة عبر التعرف على حجم المؤسسات المحتضنة والخدمات التي تستفيد منها هذه المؤسسات أثناء فترة الاحتضان من طرف مشتلة المؤسسات برج بوعريريج.

الختمة

من خلال دراسة وتحليل إشكالية هذا الموضوع سعينا إلى إبراز دور حاضنات الأعمال ومشاتل المؤسسات في إنشاء المؤسسة الاقتصادية، من خلال آليات الدعم والمرافقة التي تقدمها المشاتل وحاضنات الأعمال للمشاريع والمؤسسات المحتضنة، عبر مساعدة هذه المؤسسات في الحصول على الوعاء المالي المناسب لتمويل بداية وانطلاق المشروع من خلال وكالات الدعم والبنوك الوطنية، إضافة إلى الخدمات الأخرى التي تقدمها المشاتل والحاضنات مثل توفير المرافق والمكاتب والعقار المطلوب لاحتضان المشروع، وكذا الخدمات التقنية والاستشارات الفنية والقانونية التي تحظى بها المشاريع المحتضنة بمجرد قبولها من طرف المشتلة للانتساب.

كما حاولت الدراسة أيضا من خلال دراسة الحالة التي قمنا بها على مشتلة المؤسسات برج بوعريريج إسقاط الدراسة النظرية التي قمنا بها من خلال الفصل الأول على ميدان الدراسة، بحيث حاولنا التعريف بالمشتلة وما تعلق بها، ومن ثم التعرف على آلية عمل الحاضنات من خلال فهم آلية عمل مشتلة المؤسسات برج بوعريريج، وأخيرا دراسة واقع المشتلة والمؤسسات المحتضنة بها، والخدمات التي تحصل عليها هذه الأخيرة من طرف مشتلة المؤسسات برج بوعريريج. وذلك بغية الوصول نتائج الدراسة التي تساعدنا في الوصول إلى إجابة لمشكلة الدراسة التي سبق طرحها في مقدمة الدراسة.

📌 **نتائج الدراسة:** من خلال ما تم عرضه في الدراسة من محاولتنا للإجابة على الإشكالية خلصنا إلى النتائج التالية منها نتائج تختبر صحة فرضياتنا:

- تهدف مشاتل المؤسسات إلى توفير الدعم للمؤسسات الاقتصادية الناشئة من أجل المساهمة في نجاح إطلاق المشاريع ومرافقته لتحقيق الاستمرارية والتنافسية، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى.
- تساهم مشاتل المؤسسات في دعم وإنشاء المؤسسة الاقتصادية من خلال مساعدتها في الحصول على الوعاء التمويلي لإطلاق المشروع، وتوفير المرافق الضرورية لممارسة النشاط، والمرافقة التقنية والفنية والاستشارية والقانونية، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية.
- إن آلية الانتساب لمشتلة المؤسسات برج بوعريريج تخضع إلى ثلاث مراحل رئيسية متتابعة هي: أولا المرحلة التي تسبق الاحتضان وتسمى مرحلة قبل الاحتضان، ثاني مرحلة الاحتضان أو أثناء الاحتضان، ثالثا وأخيرا مرحلة ما بعد الاحتضان وهي المرحلة التي تخرج المؤسسة من مشتلة المؤسسات.
- تقوم مشاتل المؤسسات وحاضنات الأعمال بتوفير الغطاء التمويلي المطلوب لإطلاق المشاريع الناشئة عبر الشراكة التي تجمعها بعدد الوكالات الوطنية مثل: وكالة دعم وتشغيل الشباب، الوكالة الوطنية للقرض

المصغر...إلخ، وشراكتها بالعديد من البنوك الوطنية مثل: بركة البركة، بنك البدر، بنك التنمية المحلية...إلخ، إضافة إلى شراكاتها مع المؤسسات العمومية الوطنية التابعة للدولة.

- إن عملية الانتساب لمشتلة المؤسسات برج بوعريريج يخضع لبعض الإجراءات الواجب المرور عبرها حتى إتمام عملية الانتساب، وهي الإجراءات التي تتمثل في: الاتصال الأولي الذي يكون بين صاحب المشروع والمشتلة، المقابلة الأولية بين صاحب المشروع وممثل المشتلة، تقديم الملف الإداري المطلوب، المرافقة قبل إنشاء المشروع، عرض الملف التقني على لجنة التقييم التي تخرج بقرار من بين القرارات الثلاث التالية: رفض المشروع، تأجيل المشروع، قبول المشروع، وفي حالة قبول المشروع يتم توقيع اتفاقية الانتساب إلى مشتلة المؤسسات برج بوعريريج بعد إمضاء العقد المبرم بين صاحب المشروع ورئيس المشتلة.

- تقوم مشتلة المؤسسات برج بوعريريج باحتضان مشاريع ناشئة مختلفة النشاط، ويطغى على المشاريع المحتضنة من طرف المشتلة الطابع الصناعي بحكم طبيعة النشاط الصناعي الكثيف بولاية برج بوعريريج.

- تسهم المشاريع المحتضنة بمشتلة المؤسسات برج بوعريريج في توفير مناصب شغل وتخفيف نسب البطالة محليا، ما يظهر أهمية المشاتل والحاضنات محليا.

- تقدم مشتلة المؤسسات برج بوعريريج بتوفير العديد من الخدمات للمشاريع المحتضنة من بينها: متابعة إطلاق المشروع، المساعدة في الحصول على التمويل، المساعدة في الحصول على عقار صناعي، متابعة الخطوات الأولى لإطلاق المشاريع...إلخ.

➡ **الاقتراحات:** هناك بعض الاقتراحات التي يمكن أن نقدمها لمشتلة المؤسسات برج بوعريريج، من بينها ما يلي:

- زيادة اللقاءات الجوارية والأيام المفتوحة ونطاق الشراكة مع جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج، باعتبار الجامعة أكبر خزان للأفكار الإبداعية من جهة، وباعتبارها أرضية خصبة لغرس الفكر المقاولاتي والعمل الحر المبني على الاستثمار.

- ضرورة التركيز على المشاريع الاستثمارية ذات الطابع التكنولوجي وما تعلق بها من مجالات مثل الذكاء الاصطناعي، باعتبار أن أهم المشاريع الرائدة والناجحة حاليا هي مشاريع تكنولوجية.

- العمل على تسهيل إجراءات الحصول على الغطاء المالي لتمويل المشاريع الناشئة المحتضنة بالمشتلة، خاصة من طرف الوكالات والبنوك الوطنية التي لها شراكة بمشاتل المؤسسات وحاضنات الأعمال.

- ضرورة الاهتمام بوضع دفتر شروط يحوي على المعايير المتبعة لاحتضان المشاريع من أجل إضفاء أكثر مصداقية على عملية انتقاء المشاريع المحتضنة.

آفاق الدراسة: لا شك أنه رغم الجهد المبذول في إتمام هذا البحث، فإن هذا الأخير لا يخلو من النقائص بسبب عدم قدرتنا على تناول كل نواحي الموضوع بالتفصيل، إلا أنه يمكن أن يكون هذا البحث جسرا يربط بين بحوث سبقت فأضاف إليها بعض المستجدات، لإثرائها وبعثها من جديد، وبحوث مقبلة كتمهيد لمواضيع يمكنها أن تكون إشكالية لأبحاث أخرى نذكر منها:

- آليات دعم وإنشاء المؤسسات الاقتصادية.
- حاضنات الأعمال ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية.
- مساهمة مشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل في تحريك عجلة النشاط الاقتصادي المحلي.
- المؤسسة الاقتصادية الناشئة ودورها في خلق الثروة.
- حاضنات الأعمال ودورها في الرفع من معدلات الإبداع والابتكار بالمؤسسة الاقتصادية.

قائمة

المراجع

المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب

1. الرفاعي خليل وعولمي بسمة، الوجيز في إدارة الأزمات في المؤسسات الاقتصادية، ط1، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية (رماح)، عمان - المملكة الأردنية الهاشمية، 2016.

2. الشميري أحمد بن عبد الرحمان وسرور علي إبراهيم سرور، حاضنات الأعمال والوحدات العلمية: المفاهيم والتطبيقات في الاقتصاد المعرفي، ط1، شركة العبيكان للتعليم - الرياض - المملكة العربية السعودية، 2020.

ثانياً: المجلات والمنتقيات العلمية

1. بامحمد نفيسة وآخرون، "حاضنات الأعمال كآلية مستحدثة لدعم ومرافقة المؤسسات الناشئة في الجزائر -الواقع والتحديات-"، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، جامعة طاهري محمد - بشار - الجزائر، المجلد 07 - العدد 03، جانفي 2021.

2. بوعدلة سارة، "حاضنات العمال لدعم وتنمية المؤسسات الناشئة مع الإشارة لتجارب بعض حاضنات الأعمال في الجزائر"، مجلة إدارة الأعمال والتنظيم والإستراتيجية، جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان - الجزائر، المجلد 04 - العدد 01، 2022.

3. بلالطة مبارك، "حاضنات الأعمال في الجزائر"، مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة، جامعة بن يوسف بن خدة - الجزائر العاصمة - الجزائر، المجلد 10 - العدد 02، 20 ديسمبر 2006.

4. بن قطاف أحمد، حاضنات الأعمال ودورها في دعم وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمبدعة، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الوطني حول دور حاضنات الأعمال في تطوير الإبداع التكنولوجي والقدرة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف - المسيلة - الجزائر، 19 ديسمبر 2019

5. درامشية لمياء وبلقاسمي فاطمة، المؤسسة الاقتصادية العمومية في الجزائر (دراسة تأصيلية)، مجلة الحوار الثقافي، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم - الجزائر، المجلد 05 - العدد 02، 15 سبتمبر 2016.

6. زاوش رضا ، "حاضنات الأعمال وأثرها في تعزيز الثقافة الريادية في المحيط الجامعي (دراسة على عينة من طلبة جامعة المسيلة)"، مجلة دفاتر MECAS، جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان - الجزائر، المجلد 18- العدد 02، 15 ديسمبر 2022.
7. زقاي حميدي وأسماء ميلودي، "حاضنات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الناشئة"، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، جامعة أحمد دراية - أدرار - الجزائر، المجلد 07 - العدد 03، 31 جانفي 2021.
8. كلاخي لطيفة، "واقع حاضنات الأعمال في بعض الدول العربية"، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية - دراسات اقتصادية-، جامعة زيان عاشور - الجلفة - الجزائر، المجلد 07 - العدد 02، 01 أوت 2013.
9. كلاخي لطيفة وحياة سيد، دور حاضنات الأعمال في التنمية الاقتصادية مع الإشارة للتجربة الجزائرية، مجلة التكامل الاقتصادي، جامعة أحمد دراية - أدرار - الجزائر، المجلد 04 - العدد 01، 31 مارس 2016.
10. لخضر محمد عبد القادر عيسى وعائشة محمد حسن العربي، دور ريادة الأعمال في تطوير المشروعات الصغرى والمتوسطة: تجربة دولة الجزائر، غرفة التجارة والصناعة والتجارة مصراتة، جامعة مصراتة - مصراتة - ليبيا.
11. نوي نور الدين وسلمى ميميش، "دور حاضنات الأعمال في إنشاء ومرافقة المؤسسات الناشئة دراسة حالة: حاضنة الأعمال التكنولوجية بسيدي عبد الله"، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، جامعة محمد بوضياف - المسيلة - الجزائر، المجلد 05 - العدد 01، 01 جوان 2021.
12. عبد الهادي إيثار آل فيحان وسعدون محسن سلمان، "دور حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة المنظمات"، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، جامعة بغداد - بغداد - العراق، العدد 30، 2012.
13. العيداني حبيبة ، "رؤية مقترحة لتفعيل دور حاضنات الأعمال في تعزيز الريادة الإستراتيجية للمشاريع الصغيرة"، مجلة البحوث والدراسات العلمية، جامعة يحيى فارس - المدية - الجزائر، المجلد 14 - العدد 01، 31 جانفي 2020.

14. فودوا محمد وآخرون، "دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر"، مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية، جامعة أحمد دراية - أدرار - الجزائر، المجلد 04 - العدد 04، جوان 2021.
15. قابوسة علي، "دور حاضنات الأعمال في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، مجلة البحوث والدراسات، جامعة حمه لخضر - الوادي - الجزائر، المجلد 09 - العدد 02، 01 جوان 2012.
16. التيقاوي العربي، مداخلة بعنوان دور حاضنات الأعمال في بناء القدرات التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - كنموذج للمقاولاتية - من وجهة نظر العاملين. ملتقى حول حاضنات الأعمال، جامعة العقيد أحمد دراية - أدرار - الجزائر، 2010.

ثالثا: الرسائل الجامعية

1. أظي رباب، التكوين الجامعي وعلاقته بكفاءة الإطار ي المؤسسة الجامعية دراسة ميدانية بمكتب الدراسات التقنية والاقتصادية باتنة، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص تنظيم وعمل، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر - باتنة - الجزائر، 2008 - 2009.
2. بلحاج آمنة، واقع الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في الإدارة الإستراتيجية والذكاء الاصطناعي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان - الجزائر، 2014 - 2015.
3. بلوم السعيد، أساليب الرقابة ودورها في تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية (دراسة ميدانية بمؤسسة المحركات والجرارات بالسوناكوم)، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في تنمية وتسيير الموارد البشرية، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة الإخوة منتوري - قسنطينة - الجزائر.
4. بن الطاهر حسين ودربوش محمد الطاهر، المؤسسة الاقتصادية في ظل اقتصاد المعرفة، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة الإخوة منتوري - قسنطينة - الجزائر، المجلد 25 - العدد 4، 31 ديسمبر 2014.
5. بن الشيخ حسين جويد، دور حاضنات الأعمال في مرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة مشثلة المؤسسات لولاية بسكرة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية،:

- تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر - بسكرة - الجزائر، 2019 - 2020.
6. بن جيمة عمر، دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التخفيف من حدة البطالة بمنطقة بشار، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في إدارة الأفراد وحوكمة الشركات، تخصص إدارة الأفراد وحوكمة الشركات، مدرسة الدكتوراه: إدارة الأفراد وحوكمة الشركات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان - الجزائر، 2010-2011.
7. برهوم بسمة فتحي عوض، دور حاضنات الأعمال والتكنولوجيا في حل مشكلة البطالة لرياديين الأعمال قطاع غزة دراسة حالة: مشاريع حاضنة أعمال الجامعة الإسلامية بغزة (مبارون-سبارك)، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في اقتصاديات التنمية، قسم اقتصاديات التنمية، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية - غزة - فلسطين، 2014.
8. لقصير رزيقة ، دور العلاقات العامة في تحسين صورة المؤسسة الاقتصادية (دراسة ميدانية بمؤسسة الأملح قسنطينة)، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة الإخوة منتوري - قسنطينة - الجزائر، 2006 - 2007.
9. عامر حبيبة، دور المؤسسات الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة في ظل التكتلات الاقتصادية العالمية دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، تخصص علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف - المسيلة - الجزائر، 2016-2017.
10. عنصر أحلام، الاقتصاد المعرفي ورسملة المورد البشري دراسة حالة مؤسسة تيرصام للعربات الصناعية، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، شعبة تسيير المنظمات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر - باتنة - الجزائر.
11. تيبقي سارة ونسرين بن شعبان، دور حاضنات الأعمال كآلية لتنمية المؤسسات الناشئة في الجزائر حالة الحاضنات الجامعية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصادي نقدي وبنكي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل - الجزائر، 2020 - 2021.

رابعاً: المحاضرات.

1. بوشريبة محمد، محاضرات مقدمة ضمن مقياس اقتصاد المؤسسة مقدمة لطلبة السنة الثانية علوم اقتصادية وعلوم تجارية وعلوم التسيير وعلوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد مهري - قسنطينة - الجزائر، 2019 - 2020.
2. مداحي محمد، محاضرات مقدمة ضمن مقياس الأسواق المالية مقدمة لطلبة الماستر في العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة آكلي محند أولحاج - البويرة - الجزائر، 2007 - 2008.
3. مخلفي أمينة، محاضرات مقدمة ضمن مقياس اقتصاد وتسيير المؤسسة مقدمة لطلبة السنة الثانية LMD، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - الجزائر.
4. سعود وسيلة، محاضرات مقدمة ضمن مقياس اقتصاد المؤسسة مقدمة لطلبة السنة الثانية علوم مالية ومحاسبة، جامعة العقيد آكلي محند أولحاج - البويرة - الجزائر، 2019 - 2020.

المراجع باللغة الأجنبية

1. **Drew Tulchin, Jassica Shorall**, Small Business Incubation and Its Prospects in Indian Country, Social Enterprise Associates, Emerging Topics Paper Series, Working Paper 09, 2008
2. **Semih Akçomak**, Incubators as tool for entrepreneurship promotion in developing countries, MERIT Working Papers, United Nations University, 2009
3. **Kris Aerts, Paul Matthyssens, Koen Vandenbempt**, Critical role and screening practices of European business incubators, journal Technovation, Volume 27, Issue 05, 2007.

الملاحق

الملحق رقم 01: أسئلة المقابلة.

- **س01:** هل يمكن تقديم لمحة عن مشئلة المؤسسات برج بوعريريج؟
- **س02:** كيف تصف مشئلة المؤسسات برج بوعريريج نفسها؟
- **س03:** ما هي نوع المشاريع التي تقوم مشئلة المؤسسات برج بوعريريج باحتضانها؟
- **س04:** هل هناك بيانات إحصائية تلخص نشاط المشئلة؟
- **س05:** هل يقتصر نشاط مشئلة المؤسسات برج بوعريريج على مساعدة المؤسسات المحتضنة في الحصول على وعاء تمويلي لمشاريعهم الاستثمارية؟
- **س06:** كيف تستطيع مشئلة المؤسسات برج بوعريريج تقديم كل هذه الخدمات للمؤسسات المحتضنة بالرغم من أن هدف المؤسسة غير ربحي؟
- **س07:** ما هي آلية العمل التي تقوم عليها مشئلة المؤسسات برج بوعريريج في عملية احتضان المؤسسات؟
- **س08:** ما هي المعايير التي تأخذها مشئلة المؤسسات برج بوعريريج في الاعتبار عند اختيار المشاريع المقبولة للاحتضان؟
- **س09:** ما هي المعايير التي تأخذها مشئلة المؤسسات برج بوعريريج في الاعتبار عند اختيار المشاريع المقبولة للاحتضان؟

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
-	شكر و عرفان
-	الإهداء
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
III	قائمة الجداول
IV	قائمة الأشكال
V	قائمة الملاحق
أ-د	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة	
06	تمهيد
07	المبحث الأول: عموميات حول المؤسسة الاقتصادية
07	المطلب الأول: ماهية المؤسسة الاقتصادية.
09	المطلب الثاني: أهداف المؤسسة الاقتصادية وخصائصها.
12	المطلب الثالث: عناصر المؤسسة الاقتصادية ووظائفها.
15	المطلب الرابع: تصنيفات المؤسسة الاقتصادية.
18	المبحث الثاني: مفاهيم أساسية حول حاضنات الأعمال.
18	المطلب الأول: ماهية حاضنات الأعمال.
21	المطلب الثاني: خصائص وأنواع حاضنات الأعمال.
24	المطلب الثالث: مراحل إنشاء حاضنات الأعمال وآليات عملها.
26	المطلب الرابع: سبل تمويل حاضنات الأعمال ودعائم نجاحها.
28	المبحث الثالث: دور مشاتل الأعمال.
29	المطلب الأول: آليات احتضان المؤسسات الاقتصادية الناشئة.
30	المطلب الثاني: الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال للمؤسسات الاقتصادية الناشئة.

32	المطلب الثالث: دور حاضنات الأعمال في تنمية المؤسسات الاقتصادية الناشئة.
35	المبحث الرابع: الدراسات السابقة.
35	المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية
39	المطلب الثاني المقالات باللغة العربية
43	المطلب الثالث: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية.
46	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة	
48	تمهيد
49	المبحث الأول: التعريف بمشكلة المؤسسات برج بوعريريج.
49	المطلب الأول: تقديم مشكلة المؤسسات برج بوعريريج.
51	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمشكلة المؤسسات برج بوعريريج.
54	المطلب الثالث: الهيئات التي تتعامل معها مشكلة المؤسسات برج بوعريريج.
54	المبحث الثاني: آلية عمل مشكلة المؤسسات برج بوعريريج.
54	المطلب الأول: شروط الانتساب لمشكلة المؤسسات برج بوعريريج.
55	المطلب الثاني: إجراءات استقبال ومرافقة المشاريع لمشكلة المؤسسات برج بوعريريج.
57	المطلب الثالث: مراحل الانتساب لمشكلة المؤسسات برج بوعريريج
59	المبحث الثالث: واقع مشكلة المؤسسات برج بوعريريج.
59	المطلب الأول: إحصائيات حول المشاريع المحضنة لمشكلة المؤسسات برج بوعريريج.
64	المطلب الثاني: تحليل أسئلة المقابلة مع مشكلة المؤسسات برج بوعريريج.
67	المطلب الثالث: تقييم عمل مشكلة المؤسسات برج بوعريريج.
69	خلاصة الفصل الثاني
71	الخاتمة
75	قائمة المراجع
81	الملاحق

ملخص الدراسة:

تهدف هذا الدراسة للتعرف على مشاتل (مشتلة المؤسسات برج بوعريريج أنموذجا) والتعريف بها وبخدماتها وبالذور الذي تلعبه في بناء وإنشاء المؤسسة الاقتصادية، من خلال ما تقدمه لأصحاب المشاريع الناشئة.

وقد خلصت الدراسة إلى أن مشاتل المؤسسات لها دور هام وبارز في إنشاء المؤسسة الاقتصادية من خلال الخدمات التي تقدمها للمؤسسات المحتضنة، سواء تلك المتعلقة بالشق التمويلي اللازم لإطلاق المشروع، أو تلك المتعلقة بتوفير المرافق الضرورية لمزاولة النشاط، أو تلك المتعلقة بتقديم الخدمات الفنية، التقنية، والاستشارية اللازمة لإنجاح المشروع وضمان استمراريته وتحقيق تنافسيته، سواء كان ذلك في مرحلة المرافقة الأولية، مرحلة الاحتضان أو مرحلة ما بعد التخرج.

الكلمات المفتاحية:

مشاتل المؤسسات، حاضنات الأعمال، المؤسسات الناشئة، المؤسسة الاقتصادية.

Study summary:

This study, titled "The Role of Institutional Nurseries in the Establishment of the Economic Enterprise", aims to identify the enterprise nurseries and business incubators (the enterprise nursery of Bordj Bou Arreridj as a model), introduce them and their services, and the role they play in building and establishing the economic enterprise, through what they provide to emerging entrepreneurs.

The study concluded that nurseries have an important and prominent role in the establishment of the economic enterprise through the services they provide to the incubating enterprises, whether those related to the financing part necessary to launch the project, or those related to providing the necessary facilities for carrying out the activity, or those related to the provision of technical services. , and the necessary advisory services for the success of the project, ensuring its continuity and achieving its competitiveness, whether in the initial accompanying stage, the incubation stage, or the post-graduation stage.

key words:

Enterprise nurseries, Business Incubators, Startups, The economic enterprise.